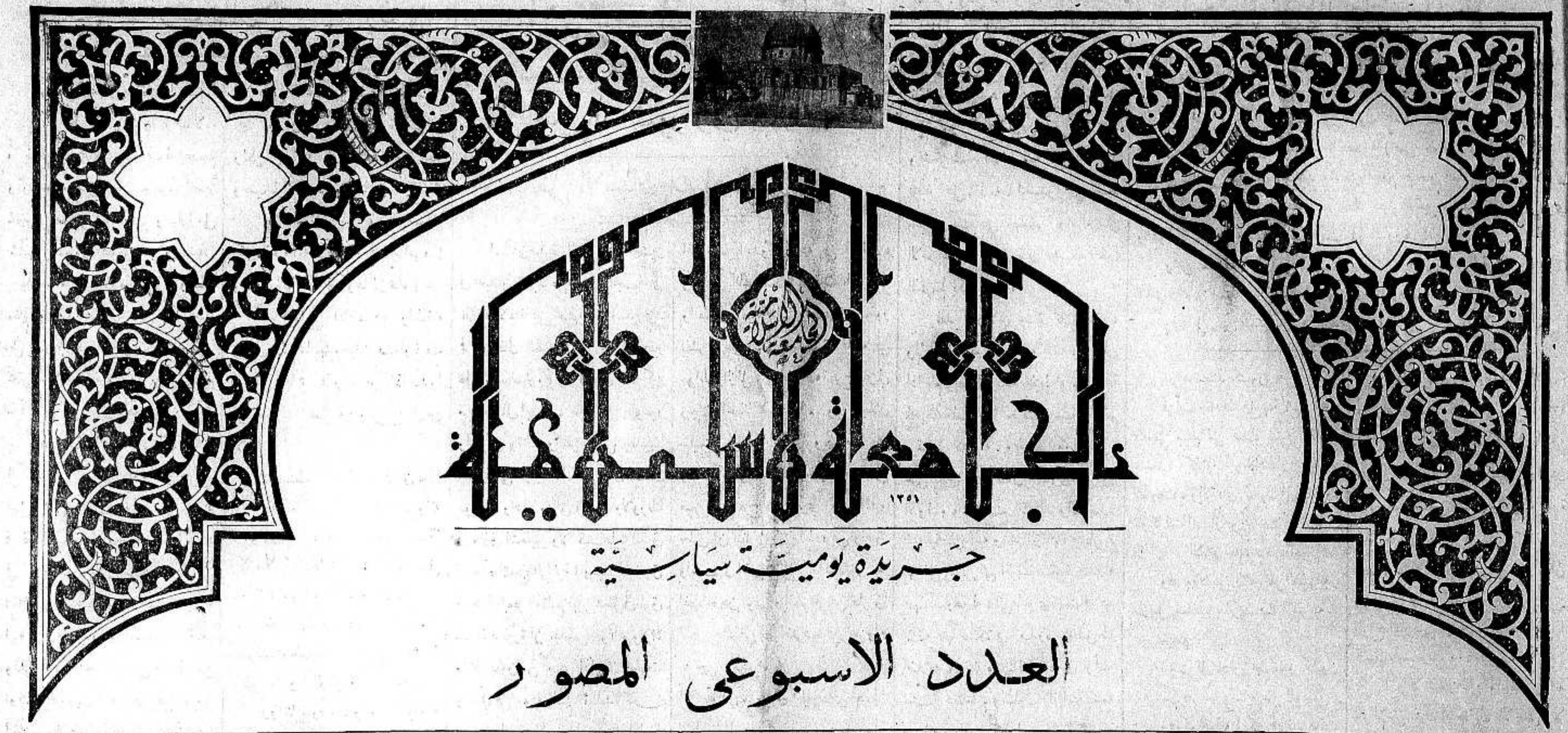
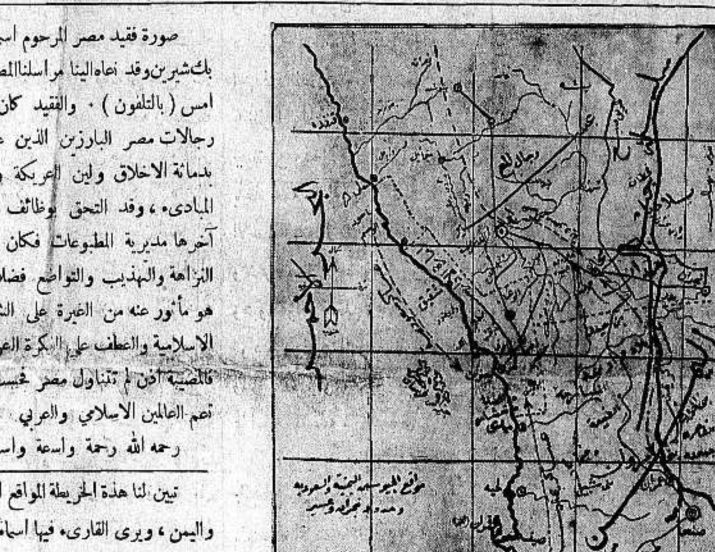




﴿ سمو الامير عمر طوسون ﴾

وقد اشار مراسلنا المصري فى تلفوناته الاخيرة الى المساعى التي بذلها سموه لحقن الدماء واصلاح ذات البين بين العاهلين وتلقى سموه ردوداً منهما بتأييد فكرته ولكن الجزيرة لا تزال تغلي بالدماء !

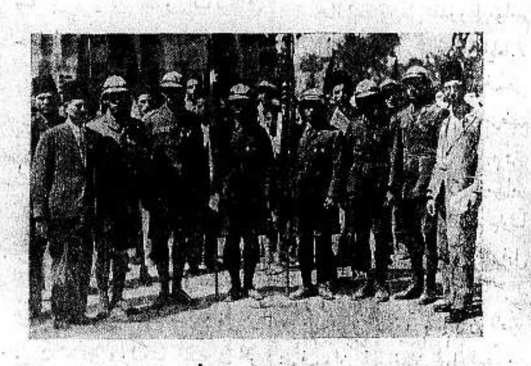


صورة فقيد مصر المرحوم اسماعيل بك شيرين وقد نعاه الينا مراسلنا المصرى امس (بالتلفون) . والفقيد كان من رجالات مصر البارزين الذين عرفوا بدماثة الاخلاق ولين العريكة وسمو المبادىء ، وقد التحق بوظائف شتى آخرها مديرية المطبوعات فكان مثال النزاهة والتهذيب والتواضع فضلا عما هو مأثور عنه من الغيرة على الشؤون الاسلامية والعطف على الفكرة العربية ، فالمصيبة اذن لم تتناول مصر فحسب بل تعم العالمين الاسلامي والعربي

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه

تبين لنا هذه الخريطة المواقع الجغرافية التي يدور حولها القتال بين الحجاز واليمن ، ويرى القارىء فيها اسماء كثير من القرى والاماكن التي رددتها الصحف في الايام الاخيرة ولا سيما قرى ميدي وصبيا والمضايا وحرض ... الخ

فالمصادر اليمانية تقول ان جيوش الامام احتلت هذه المواقع ، والجهات السعودية تقول خلاف ذلك ، والدعوة الى السلام والوئام تنبعث من كل ناحية وصوب ، والمسلمون يتضورون من الالم للدماء التي تهرق في سبيل قضاء الاوطار ! !

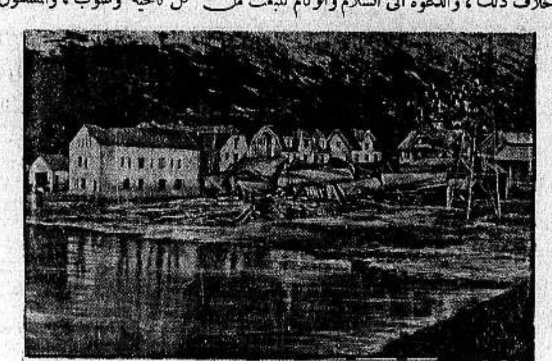


هذه الصورة تمثل قواد فرق الكشافة العراقية أمام بناية المعرض العربي الثاني في القدس ، وقد حضروا حفلة الافتتاح وقوبلوا بالحفاوة البالغة في جميع انحاء فلسطين ويرى الى يمين الصورة مندوب هذه الجريدة في القدس

***



ولهلم كاربنشتاين احد رؤساء الحزب النازى ولد في ٢٤ مايس ١٩٠٣ في فراكنورت على نهر الماش



صخر هائل وزنه ٧ ملايين متر مكعب فى جوار مدينة تافيور فى النروج سبب هلاك جميع المنازل الواقعة على الشاطئ وهلاك ٤١ شخصا كما ترى فى الصوره

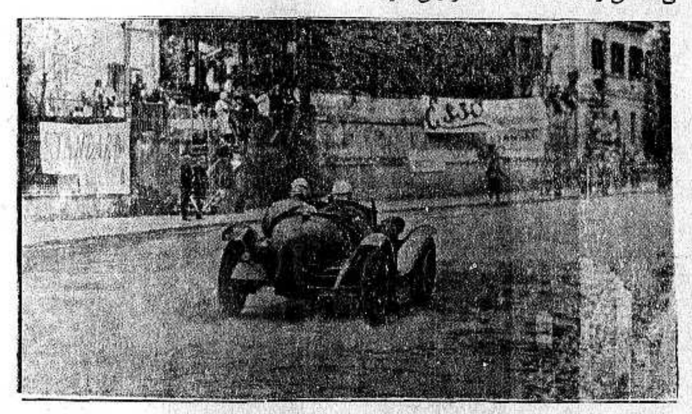


صورة المتحف الالمانى فى مونيخ



بلدور شيرخ زعيم الشباب فى جميع مقاطعات المانيا ولد فى ٨ مايو سنة ١٩٠٧ في برلين

تحية مدينة را كوسا لرئيس الحزب الهندى لمدينة ريم على اثر زيارته لها لترويح النفس



سباق ١٠٠٠ ميل للسيارات في فيريشيا: انتشر فى سباق الـ ١٠٠٠ ميل للسيارات المستر فيرزي ضد خصمه نوفولاي واجتاز هذه المسافة بمدة ١٤ ساعة ودقيقتين ويظهر فى الصورة فيرزي مع رفيقه بكنانو فى سيارته في روما



الحريق الهائل الذي هدم مدينة ها كودات باليابان باجمعها وامات تقريباً ٢٠٠ شخص وهذه الصورة تمثل بعض اليابانيين يبحثون من الانقاض

السفينة تغرق والركاب يلعبون

لو عقل العرب فى فلسطين لبكوا كثيراً ولضحكوا قليلا. ولو عرف الاباء ما ينتظر ابناءهم وما يستهدف له اعقابهم وذراريهم من شر العقبى وسوء المصير لهجروا مطاعمهم ومشاربهم واقبلوا على شأنهم يلتمسون الخلاص ويبتغون المنفذ

بلاء شامل وقضاء مبرم نازل، ومصير مظلم، وعاقبة رهيبة لا يستقل بها الاحياء بل يشاركهم فيها الاموات فان من لا يحترم حياته لا يحترم مماته . ومن لا يكرم حياً يمشي فلن يصان وهو ميت رميم.

اذا حادثت اي انسان قال لك اني اكد وا كدح واجد واعمل من اجل ابنائي واعقابي . واذا سئل احدهم فى فداء ابنه من اي مكروه يصيبه لم يتردد في ان يفديه بالغالي وما هو اغلا من الغالي. واذا اقسم احد، اقسم لك بتربة ابيه او برفاة جده او بكرامة عائلته. ولكن لم يفكر احد من اهل فلسطين من اولئك الاباء بان ابنه الذي يحيا هو من اجله سيجلو عن هذا البلد ، وبان رفاة ابيه وجده التى يقسم بها سيكون حظها حظ كل عزيز اذله اهله وتراث فرط في حفظه اصحابه

فالبلاء الذي ينتظر فلسطين بلاء ينتظم احياءها واموانها ومقدساتها وأمجادها، وكل شيء فيها. وما مثلنا اهل فلسطين الا كمثل راكبي سفينة، وليتها سفينة يسيرها البخار، بل يسيرها الشراع اذا هب ريح سارت ، والا وقفت حيث هي . وليت هذه السفينة سابحة في بحر مطمئن هادئ ، ولكنها تسبح فى بحر لجي تحيط بها الامواج من كل مكان ويصيح بها الرعب والهول من كل ناحية وهي ترجحن بين ، ايدي الامواج ، وراكبوها يرقصون ويقصفون على نغمات الامواج وزمجرة الرياح العاصفة والاقدار الساخرة

هذا مثلنا فماذا بعد ذلك ننتظر ؟

قد يقول قائل ان حركة بلا محرك وان قضية بلا زعماء ينافحون عنها ويصرفون شؤونها سخافة مقضي عليها بالفشل .

اجل ، ان الزعامة مثقلة بشطر كبير من هذه المسؤولية مأخوذة بالشطر الاعظم من هذه التبعة ، ولكن هذا لا يبريء الناس ، لا يعفى الاباء من لوم الابناء ، ولا ينجي الاحياء من نقمة الاموات

نعم ان الزعامة مقصرة مهملة ، ولكن اذا اهمل امرك القائمون عليه وجب عليك ان لا تهمل انت شأن نفسك

البلاد سائرة في طريق الخراب من كل ناحية اما السياسة فمعلوم امرها والناس الفوا ان يتركوها للزعماء

اما النواحي الاقتصادية والخلقية وما الى ذلك مما يهدم حياتنا هدما وينسف قوميتنا نسفا فما عذر الناس اذا قعدوا عن تدارك الخطر فيه وعن التماس الاصلاح له

لا يستطيع احد ان ينكر ان جلنا ان لم نقل كلنا ينفق اكثر مما يربح وانه لا يوازن بين نفقته ودخله وان حالا كهذه لا يثبت عليها احد . افهذا يسئل عنه الزعماء ويلام في امره القادة ؟

اخلاقنا تتدهور ، وشباننا يخسرون رجولتهم ومقومات حياتهم في حيث لا يرضى الله ولا الوطن ولا الكرامة

ثرواتنا تذوب ، وبيوتنا التجارية عفت الضائقة على اكثرها ، وما بقي منها سرت الزلزلة في اركانه

عمالنا يعيشون على القدر وعلى مواسم الاعمال يعملون يوما ويتسكعون اياما . لا نظام ولا نقابات ولا من يشرف على شؤونهم ولا من يفكر فيهم فى مرضهم قبل صحتهم وفى فراغهم قبل شغلهم وفي هرمهم قبل شبابهم، بل نحن لا نعلم من امر هؤلاء العمال اكثر من اننا نراهم جلوساً في المقاهى او مواكب في الشوارع ، فهل هذا كله مسؤول عنه الزعماء ؟

اجل ان المستقبل مظلم وان المصير مخوف وان كل انسان يحمل قسطاً من هذه التبعة وفى وسع كل احد ان يفضي برأيه وان يعمل على التماس الخلاص بنفسه والا فاذا حم القضاء ونزل البلاء فلا يغني احد عن احد ولا يسأل حميم حميما

وبعد هذا فالسفينة تغرق والركاب يلعبون

الشقى ابو جلدة

قبل الدكتور زكي مبارك

بقلم الاستاذ ابراهيم المازنى

استأذن صديقي الدكتور طه حسين فى حيدان جديد عن محجة الواجب الذي تفرضه الامانة التى يحملها العلماء -غيري- فما للاطفال الكبار ، من امثالي ، صبر على الجد الصارم ، ولا للجهال المساكين من امثالي ايضا ، طاقة على الوعور والحزون والحفر والنقر ، التي يعانيها السائر على درب العلماء ، كان الله فى عونهم ، وحمانا مزالق البحث ولا ورطنا فى مآزق التحقيق ولا كتب علينا الغرق فى هذه اللجج الراغية ! وهبنا لا نغرق فى هذا البحر العظيم فهل يدخل فى طوق سمكة صغيرة ان تغاطس حوتاً مهولا ؟؟ وماذا يكون من امري اذا بلعني الحوت والقاني في جوفه المظلم ؟؟ لقد كان يونس عليه السلام قويا متين الاسر فوسعه ان يقاوم ويناضل وينافح في بطن الحوت ، حتى انجاه الله سبحانه وتعالى بفضله وكرمه وقدرته ، فخرج سالما غير مهضوم ، اما انا فلست بنبي ولا اعرف لي كرامة ، وهب لي كرامة في بعض قومي ، فاي كرامة لي عند الحيتان ؟؟ وآه من معدتها حين تقبل علي وتقلبني كما يقلب الخروف على نار الشواء ، وتذيب جلدي الرقيق وتطحن عظامي الهشة ، وتفني مني طبقة بعد طبقة ، فارتد غير شيء كما كنت قبل ان يستدرجني ابواي عفا الله عنهما ، الى هذه الدنيا التي تغص محارها بالحيتان التي تبلع الانبياء ، وآجامها بالسباع الجائعة ، وبقيتها بالكلاب النابحة والحمير الناهقة

وفي مرجوي ان لا يتبعني الدكتور طه في هذه المرة ، فقد جشمني تعقبه لي مشقة وعناء ، وحملني نصباً كثيراً وبلاء عظيما ، واخجلني فقرأت كتابا طويلا عريضا فورمت عيناي ونحل جسمي ونشف دمي وتحطم رأسي ، فانا بالراحة خليق وبان استجم حقيق ، وقد ضمنت حلم الدكتور زكي مبارك ووثقت من امهاله لي ، حتى تثوب روحي التي كادت تزهق ، وتنتظم انفاسي التى بهرها الجرى وراءه في هذه الفيافي والموامى ، ويا ما اقدره على العدو وابرعه في الوثب ، واعرفه بالمسالك والطرقات الدروب والمضايق ، ويا ما اثبت رجله فوق الصخور المشرفة على الهاوي واحذق قدمه في مواطن الزلل ، وقاتل الله العرج فان لي رجلا واحدة اطلع بها ، وله رجلان سليمتان يستقيم عليهما ويضرب بهما وتسند كل واحدة منها اختها ، وما عسى صبر ذى العرج على جري السليم ؟؟ فهو خليق ان ينظرني حتى ابلع ريقي وافيق واحب ان اضمن من الدكتور طه اغضاءه عن توثبي وانحرافي عن الطريق الذى يحتم علي ان اضرب في حزونه بعرجي وضعفي .

ثم اني مزمع ان اطير - في هذا المقال - الى فلسطين فقد ورد علي منها ان « ابا جلدة » قبض عليه الشرطة هناك وهو نائم في كهف في جبل اشم من جبال نابلس فحزنت عليه واسيت له ولم يبق لي عقل لزكي مبارك او النثر الفني وكيف يسعني ان افكر في « النثر الفني » و « ابو جلدة » عان اسير ؟؟ و « النثر الفني » حر طليق ينعم بالهواء والقبول والرضى والحمد. وقد اثنينا عليه ببعض ما هو اهل له فلا بأس عليه اذا تركناه يجتر الثناء الى مثل اليوم من الاسبوع القادم وذاك اصح له فاني اخاف عليه التخمة واشفق عليه من عواقب الكظة اما ابو جلدة ففي الوثاق فهو الى الغوث احوج وبالنجدة اولى ولو كان الدكتور زكي مبارك يعرفه كما عرفته لصاح بى من كرم النفس :(اذهب اليه فما هذا يوم الكتب) ولو كان الدكتور طه يعرفه معرفتي لتمنى ان يكونه ولا يكون اوحد العلماء . ولو كنت انا في فلسطين حين كبلوه لتسللت فدخلت في وثاقه وحللته عنه

أي والله يا ناس ، ابو جلدة خسارة واني لا كاد انقم عليه من فرط الجزع فقد كنت ارجو ان يطول خروجه على حكومته لتكثر المادة عندي لرواية اكتبها عنه ! ولكنه وثق واطمان فالقى من مأمنه ، وابى الا ان ينام ! سبحان الله العظيم ! وهل هذا وقت النوم ياسيدي ؟ وماذا اصنع انا الان ، وكيف اتم روايتي

ويقول النبأ الذي جاءني انه كان نائما نوما عميقا هادئا ، ولكني اشك في ذلك ، واكاد اوقن انه كان يغط ويشخر شخيراً عاليا سمعه الشرطة والجند فاقبلوا على انغامه ، لتفسد روايتي ويحبط سعيي ويضيع علي جهدي . واذا لم يكن الامر على ما اتصور فاين ذهب الكلب الذي لم يكن يفارقه ؟؟

فقد كان لابي جلدة كلب صغير ، ولم يكن يتركه يغيب عنه لحظة ، وكان اذا نام ربطه الي رسغه بخيط او سير ، فاذا لمح الكلب قادما تحرك ، فيستيقظ النائم ويتناول بندقيته ، ويتربص وراء صخرة حتى يتبين فاذا كان الطارىء من الاولياء ، لم يصنع شيئا ، والا سدد البندقية الى قلبه وشد الزناد ، فينطرح الواغل الثقيل الى اقرب صخرة فتدفعه عنها كارهة له ، الي اخرى تحتها فترده الثانية عنها بصكة في صدره تنطبق لها اضلاعه ، وتتلقاه الثالثة بلكمة فى رأسه تفتت عظامه ، وتتناول الرابعة قدمه وتدليه منها وتقول له ملاطفة معزية « استرح يا صاحبي عندي لحظة ، فقد اجهدك اللعب بين الصخور ، وتمل بالنظر الى الهاوية السحيقة فانها تبدو جميلة من هذا المرقب العالي » وبعد ان يأخذ حظه من الراحة يشيع في نفسه الاحساس بجمال الوادي فيحن الي قربه وتشعر الصخرة العطوف بوجيب قلبه وصبوة فؤاده فتخلي رجله فيهوي الى قاع الوادي ويبقى هناك ناعما بالقرب والوصل وابو جلدة يرنو معجبا ويتأمل مغتبطا بما اعانه الله عليه من التوفيق

وابو جلدة رجل حذر فكيف تأبى أن ينام النيمة العميقة التى لم يفتح منها عينه الا على القيد ؟؟ ومن حذره ما حكوه من ان نفراً من الشبان اعجب به وافتتن بشجاعته وحسن بلائه وحلاوة فكاهته فارادوا ان يلحقوا به ويخرجوا معه فأبى وردهم رداً جميلا لانه خشي ان يفشوا عليه الامر اذا كثر اتباعه وان يذيع سره فلا يبقى له امن او دعة

ومن حذره ايضا انه اشتهى يوما ان يأكل « الكنافة » وهي معروفة مشهورة واهل نابلس حذاق فى صنعها ونحن في مصر نصنعها ونتقنها واغنى اهل بيتي أنا وقد بلغ من اتقانهم - اي اهل

البقية على الصفحة السابعة

الحق يعلو والباطـــل يندحر

المرح الباريسي يتضاءل امام سيف الأمير خالد

كنا ألمعنا في الاعداد الماضية الى تطاول احدى الصحف الفرنسوية المعروفة باسم (سيدكسيون) على مقام النبي الكريم (صلى الله عليه وسلم) ثم اعتذار صاحبها علناً على صفحات الجرائد بعد ما رآه من هيجان العالم الاسلامي ولا سيما بعد الانذار الذي تلقاه من الامير خالد حفيد الامير عبد القادر الجزائري ودعوته المسيو بير مريل كاتب المقال الى المبارزة

ونحن نثبت فيما يلي نص الكتب المتبادلة بين حضرة الامير الجريء والصحاف البذيء الذي استغفر لذنبه واعلن توبته واعتذاره !!

وفيما يلي نص الكتاب الاول الذي وجهه الامير خالد الى كاتب المقال :

جريدة سيديكسيون — باريس

قرأت مقالتك المهينة للنبي محمد ، فبصفتي مسلما من سلالة النبي انذرك بسحب كلامك والاعتذار علناً في الصحف ، وإلا فانى ادعوك الى المبارزة تاركا لك اختيار نوع السلاح

الامير خالد عبد القادر

وقد ورد على الامير من المسيو بيير ماريل خطاب بالبريد هذا تعريبه

سيدي

سلمت الى ادارة مجلة سيد كسيون برقيتكم فقرأتها بكثير من الدهشة

وفي الواقع انه لم يكن فى نيتي قط - واستطيع ان ابرهن على ذلك بالفعل - ان انال من ذكرى محمد منالا .

فأنا — على العكس — اعتبره من اكبر الادمغة التي ظهرت في العالم على الاطلاق . ولقد مكنتني دروسي في معهد اللغات الشرقية في باريس من قدر عبقرية القرآن حق قدرها

ولكنكم — على ما يظهر لم ترعوا جانب الظرف « الباريسي » وهي ميزة « سيد كسيون » الخاصة . فان هذه المجلة تتناول الموضوعات الخطيرة وتتهكم حولها دون نية سيئة او فكرة مبيتة . وهذا ما يجرى ايضا فى سائر الصحف الفكهة وفي مسارح الاغاني الباريسية . تتناول رجالنا السياسيين وأمجادنا القومية بالتهكم اللاذع ولا يجول في خاطر احد ان يغضب من ذلك

ليس هنالك إذن الا سوء تفاهم انا آسف له . ولكنى على ثقة من انكم ستفهمون سببه بكل حسن قصد

وارجو أن تقولوا لي في رسالة آتية إن شيئا لم يبق بيننا من هذا الحادث

واذا جئتم يوما الى باريس سنكلم عن كل شيء بصدقة . وان مثاً كدان عشر دقائق من الحديث الودي كافية لعقد عطف بيننا لا تشوبه شائبة

وتفضلوا بقبول عواطفي المعتبرة

الامضاء : بير ماريل

فرد عليه الامير خالد بالكتاب الآتى :

« استلمت كتابكم المؤرخ في ١٣ الجاري وقرأت فيه اسفكم لما جاء في مقالكم المنشور في « سيديكسيون » والذي اثار غضب مسلمي الشرق والغرب اثارة شديدة .

واعلكم توافقونني على انه كان ينبغي لكم وانتم تحسبون حساب روح المزح الباريسي ان تحسبوا ايضا حسابا لاستياء ما يقارب ٤٠٠ مليون من المسلمين

انكم لا تجهلون على ما اظن انه بالرغم من طول الاحتلال الاجنبي ، لا يزال مسلمو الهند الانكليزية والنيرلاندية ومصر وافريقيا الشمالية متمسكين بالاسلام كل التمسك ، واذا هم خلدوا الى الصبر ظاهراً فانهم ليثورون لاول اعتداء على دينهم ، طوعا لامر النبي محمد الذي يقول ما معناه :

« اللهم انى اؤثر ان اصاب في مالي ويسلم جسدي وان اصاب في جسدى ويسلم ديني »

يجوز المزاح في (سيديكسيون) وفي الجرائد الفكاهية وفي مسارح الغناء في باريس ، بالتعرض لرجال السياسة والمفاخر الوطنية دون ان يفكر احد بالاستياء كما قلتم لان ذلك مقبول في الطبائع الباريسية اما التهكم على محمد ولو بغير خبث او سوء نية فان ذلك مما يعرض فاعله كما تأكد لديكم الى سخط الملايين من المؤمنين

وان فرنسا التي تملك مستعمرات يعيش فيها عشرات الملايين من المسلمين قد باتت حذرة من تأثير مثل هذا المزاح

كل شيء ينتهي بالحسنى فهو حسن فثقوا ان ايضاحاتكم الصريحة المعقولة قد لاقت مني قبولا لانى اعرف روح المزاح الباريسي ولم يبق في نفسي اي اثر للحادث الذي اثاره مقالكم

ولا بد ان اذهب يوما الى باريس وفي ذلك اليوم سامد اليك عوض السيف يداً تصافحك مسامحة وولائية

العالم الاسلامي

سياسة الاستعمار الاوروبي

يمنعون الرقيق ويحللون السخرة !!

للدكتور زكي علي نزيل النمسا

من الدعاوى التي يكررها دعاة الاستعمار عندما يحملون على الشعوب الطامحة الى التحرر من نير الحكم الاجنبي ان الدول الاوروبية العظمى ذوات المستعمرات الشاسعة التي كان لها اليد الطولى فى ابطال النخاسة التي كانت شائعة حتى مستهل القرن العشرين في بلاد افريقيا وآسيا ، ويقولون ان الغاء تجارة الرقيق حسنة من حسنات الاستعمار وهم في ذلك انما يضللون لان من يتتبع الاساليب التي يسير عليها المستعمرون فى ادارة المستعمرات واستخلاص خيراتها لايلبث ان يرى نوعا من افظع انواع العبودية ممثلا فى شكل السخرة التي يستبيحها حكام المستعمرات الاوروبية في معاملتهم للاهالي الوطنيين وكم استباح المستعمرون دماء هؤلاء الاهالي المساكين وداسوا كرامتهم ، وتحكموا في رقابهم ظلما وعدوانا ، فلوثوا بذلك صحف السياسة الاستعمارية بما سيبقى وصمة عار فى جبين المستعمرين

ان سجلات تاريخ الاستعمار الاوربى ملأى بالادلة القاطعة والوقائع الثابتة التي تنطق عما ارتكبه المستعمرون البيض مع الاهالي الامنين في ديارهم من صنوف العسف والجور، فابدلوهم مكان الامن جزعا ومكان الطمأنينة قسوة وعذابا . فقد نشر (شارلس روشر) الانكليزي كتابا سنه ١٩١١ بعنوان : (تنوير الجون بول عن المسألة المراكشية) اماط فيها اللثام عن المعاملة الوحشية التي حكمت بها فرنسا المراكشيين خلال السنوات القلائل لنشوب الحرب العظمى وندد بوجه خاص بما يسميه الفرنسيون (الدخول السلمي) في مراكش

وكذلك ارتفع صوت النائب الفرنسي الحر (بوازنتف) فى مجلس النواب الفرنسي بجلسة ١٠ نوفمبر ١٩٢١ فسرد انواع المظالم التي يرتكبها الاستعمار الفرنسي في افريقيا وآسيا ونشر الكاتب الانكليزي أ.د. موريل رسائل عدة عن فظائع المستعمرين مع الاهالي في الكونغو الفرنسية والبلجيكية كما ان (جون هاريس) سكرتير جمعية منع الرق الانكليزية اصدر كتابا عن (الاحوال الحاضرة في الكونغو) سنة ١٩١١ وصف فيه خلاصة لحالة الاهالي من الكونغو البلجيكية فى عهد الملك ليوبولد فذكر ان الاهالي كانوا يسخرون في العمل طول النهار ولا ينالون اجراً يسد الرمق ، وكان الحاكم البلجيكي المسيو (دي سمت دي ناير) يصرح علنا في الفاظ جارحة بقوله (ليس للاهالي حق في شيء يطالبون به واذا اعطيناهم شيئاً فعلى سبيل الاحسان) وهكذا سخر البلجيكيون الاهلين لاستخراج ما تفيض به الاراضي البكر من المطاط والعاج والصمغ بالعنف والقهر وسلب الابرياء حقوقهم) ولم يقل المستر مارايس كلامه هذا تحاملا بل كان وصفه هذا نتيجة لتحرياته الشخصية التي قام بها هناك بنفسه عام ١٩١١

بل اكثر من هذا انه وجه اللوم الشديد الى الحكومة البريطانية لسوء معاملة موظفيها للاهالي الزنوج في مستعمرة كينيا ونشر مقاله بعنوان (الجلد في كينيا) في جريدة المانشستر غارديان في ١٦ نوفمبر ١٩٢٣ وصف فيها الحوادث المريعة التي لقي فيها بعض الاهالي حتفهم بسبب التعذيب والجلد بالسياط ، وكانت لتلك الحوادث الفظيعة صداها في البرلمان البريطاني واحتج عليها الكثيرون من احرار الانكليز في السنوات الاخيرة حتى انه في العام الماضي أثيرت في برلمان انكلترا مسألة تسخير الاهالي فى كينيا وسلب اراضيهم بالعنف وضرورة وضع حد لتلك المظالم الفاحشة

وحدث منذ امد قريب استجواب في البرلمان البلجيكي يستدل منه على انه يوجد الان في الكونغو البلجيكية اربعماية وخمسون الفا على الاقل من العمال الوطنيين يشتغلون بنظام السخرة تحت ضغط الحكام وتهديدهم وتحت الم السياط ويرغمون على ترك قراهم ليشتغلوا في المناطق النائية

ونظام السخرة هذا يتبعه المستعمرون في كثير من مستعمراتهم ومناطق حمايتهم لتنفيذ المشاريع العظيمة التي يقومون بها للتعمير والانشاء فى المدن ثم لاستخراج المواد الاولية في المناجم والغابات فيسوقون الالاف من الاهالي بعد حملهم على هجر عائلاتهم ودورهم بضعة آلاف من الكيلومترات ليشتغلوا من ١٢ الى ١٦ ساعة بلا انقطاع واذا توانى عامل من الاهالي انهالوا عليه تنكيلا وتعذيبا ويا ليت الاجور التي يتقاضونها تقوم بحاجاتهم بل انها بشهادة المنصفين من الاوربيين انفسهم لاتوازي (البقشيش) في اوروبا فالمستعمرون يباهون بما ادخلوه من العمران والحضارة ولا يذكرون ما تكلفه ذلك من دماء الاهالي وازهاق ارواحهم وحل روابط الاسرة بينهم فراحوا ضحية مطامع المستعمرين الذين يحرمون على الاهالي ان يشاركوهم فى المغانم والارباح وثمرات الاستغلال

ويوجد مثلا في جاوه الهولندية ٣٥٠ الفا من العمال يشتغلون اعواما طوالا بمقتضى تعهدات صارمة ولا يتقاضون في اليوم اكثر من ٤٠ الى ٥٠ سنت وقد حدث فى احدى السنين ان ثلاثين الف عامل اودعوا السجن لاخلالهم بتلك التعهدات واحتجاجهم على الغبن والجور فى معاملتهم.

وفى الهند تستخدم المصانع الاوربية واغلبها انجليزية اطفال الهنود الذين تتراوح اعمارهم بين السنة السادسة والعاشرة وتضطرهم الى العمل من ١٢ الى ١٤ ساعة باجور حقيرة لاتغني من جوع

اليس للمرء بعد ذلك ان يتساءل : بأي حق يتحكم المستعمرون فى مستعمراتهم بمثل تلك الوحشية والقسوة والظلم ؟

الا انها سياسة القوة والعنف تحدوها المطامع ويغذيها الجشع الاوروبي الذي لا يبقي ولا يذر . وقد قال كاتب انجليزي منذ عهد قصير « ما بالنا لا نترك الهند وقد امتصصنا ما فيها حتى الثمالة ؟ »

نصيحة زعيم هنـــدي كبير

لشباب المسلمين فى الهند

القى الزعيم الهندي المسلم مستر جينا خطبة هامة في اجتماع عقده شباب المسلمين في (نيوديلهى) وقد ضمن خطبته طائفة من النصائح القيمة اكسبته اياها التجارب . وقد رأينا ان نعرب هذه الخطبة التي تصلح نبراساً للشباب فى كل قطر

قال الزعيم الكبير :

اهتموا ايها الشباب بالدرس والتحصيل وكونوا دائما على اتصال بالحوادث السياسية وعلى استعداد للقيام بدوركم فى حركة التطور التي تواجهها البلاد . واعملوا على تثقيف المسلمين الذين لم يستمتعوا بنعمة التعليم الجامعي .وليكن برنامجكم في اول الامر بسيطاً متواضعاً لان في انتظاركم حياة طويلة حافلة بالحوادث المثيرة

ان الهند تجتاز فى الوقت الحاضر فترة تطور سريعة . وعلى الشباب دون غيرهم سوف تقع اعباء هذا التطور

ان الهند لا تزال فتية سياسياً . والهند على ابواب النهضة . ونبض الحياة فى شرايينها يزداد قوة يوماً بعد يوم . وعلى المسلمين عامة وشبابهم خاصة ان يلعبوا في مستقبل الهند دوراً عظيما ذلك لان المسلمين يشغلون فى الهند مكانة هامة . ويحتلون مركزاً غاية في المناعة . فعليهم كما على العناصر الاخرى يتوقف مستقبل البلاد

ثم تكلم الزعيم عن دستور الهند وعن الاصلاحات التى تضمنها الكتاب الابيض . وابان واجب مسلمي الهند وفى اي اتجاه يجب ان تتجه سياستهم ثم عاد فوجه حديثه الى الشباب قال :

ان شباب اليوم هم زعماء المستقبل فعلى المسلمين ان يتأهبوا . فالاراء الفردية لا يقام لها وزن واذا اراد المسلمون ان يسمع صوتهم فعليهم ان يجمعوا وراءهم صفوف الامة

ان المسلمين في الهند لم ينظموا بعد صفوفهم ولم يتأهبوا . وهم متفرقون فى انحاء البلاد حتى لا يكاد يكون لهم وطن فلتكن الهند وطنكم

فكروا جيداً قبل ان تختاروا زعيمكم . ومتى اخترتموه فاتبعوه . ولكن اذا رأيتم فى سياسته استهانة بمصالحكم فاركلوه باقدامكم

ثم نصح الزعيم الشباب ان يفرقوا بحكمة بين العداء الشخصي واختلاف المبادىء . واشار الى العلاقات بينه وبين المرحوم بنديت موتيلال نهرو فقال ان الخلاف بينهما في المجلس الوطني كان على اشده . ولكنهما كانا خارج المجلس صديقين حميمين

من ادارة المعرض العربى

ادارة المعرض العربي تلفت نظر حضرات مديري المدارس العربية الوطنية والاميرية الى ان زيارة المعرض العربى من قبل المدارس تكون اسهل وايسر لو قدم زوار كل مدرسة مجتمعين بهيأة واحدة لا متفرقين في اوقات مختلفة وعلى رأسهم مسئولون من المعلمين او المديرين لادارة الطلاب ورعاية شؤونهم داخل المعرض وباتخاذ هذه الطريقة يمكن الاستغناء عن ابراز الشهادات المعرفة للطلاب ومعلميهم واما اجرة الدخول منخفضة الى النصف

شركة المعرض العربى

من لا ارض له لا وطن له

تخفيض رسم زيارة المعرض

اسرعوا للاستفادة منه

رغبة في استفادة جميع طبقات الشعب من زيارة المعرض العربي قررت ادارته ان تجعل رسم زيارته اعتباراً من يوم الخميس ١٩ نيسان ٩٣٤ بعشرين ملا للكبار وبعشرة ملات للصغار والتلامذة والكشافة الذين يأتون بوثائقهم من مدارسهم وفرقهم

واما ايام الجمع والسبوت والاحاد بثلاثين ملا للكبار و١٥ ملا للصغار

وسيكون مساء الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ٢٣ و ٢٤ و٢٥ نيسان و٧ و٨ و٩ مايس العاب نارية هائلة

شئ من كل شئ

اول عجلة صنعت في العراق

القى المستر هنري فيلد في المدرسة الامريكية للبنين فى بغداد الكلمة الاتية وحضرته كان قد قدم العراق للتنقيب في العراق عن الاثار مع بقية اعضاء البعثة الامريكية :

قد تستغربون ايها الاخوان اقوالي هذه ولكن هي الحقيقة لانكم تشاهدون يوميا فى طريقكم العجلات والسيارات والدراجات على مختلف اشكالها فكل دولة تصنع مالا تتصور. يوميا من العدد ففى نيويورك لا ترون في الشارع الا السيارات المكدسة بحيث لا يمكنكم المرور خوفا على انفسكم من الدهس حتى انه ليس بوسع الشخص مشاهدة طرف الشارع الاخر المار به من كثرة الزحام وقد ظهر ان الذين اخترعوا العجلات وكان لهم فضل السبق بها رجال ما بين النهرين .

وبعد البحث الدقيق وجدان اول عجلة قد صنعت فى هذه البلاد اى بلاد ما بين النهرين ولا يعرف الى الان من هو صانع هذه العجلة هل هو فقير ام غني ولكن الدلائل تدل على ان العجلة كان يملكها رجل غني لا فقير حيث كان له خدم ولكن هل الرجل صنعها بنفسه فهذا مما لا نعرفه

بينما كنا دائبين بحفرياتنا اذ باحد عمالنا يعثر بواسطة فأسه على احد اخشاب العجلة فكسر نصفها وقد اخذنا بالحفر من جهة اخرى باعتناء زائد بحيث تمكنا من اخراج العجلة بكاملها ولما انتهينا وجدنا ان هذه العجلة يرجع تاريخها الى ٣٠٠٠ سنة قبل المسيح ووجدنا امامها هيكلين لثورين وحشيين مما يدل على انهما كانا يجران العجلة ووجدنا كذلك هيكل صاحب العجلة ثم هياكل اخرى كثيرة ، وكان يفصل الثورين رمح يدل دلالة واضحة على ان اناسا وضعوه وقد عرفنا من تلك الجمجمة والهيكل العظمي ان رجلا غنيا كان يملك تلك العجلة وكان يخرج بها في الشوارع امام الناس فكانت عجلته هذه تلفت انظار الناس وهم يحسبونها اعجوبة حيث يتجمهرن عند مرور العجلة ولما مات وضعه اقاربه واصدقائه داخل العجلة وادخلوها معه في القبر وقد تجمهر الناس حول القبر لتوديعه الوداع الاخير مع التحيات والبكاء وكان اعتقادهم بان روحه بعد الممات تكون في عالم آخر وهذا الاعتقاد موجود في بعض الناس الى هذا اليوم وهي تريد اخدمن يخدمها فيصبح الجمع في صوت واحد (اميتوا) فيقتلون للحال الثورين وخدم الرجل الحال مع سيدهم لكي يخدموه فى العالم الاخر

وقد سمعتم وقرأتم فى الجرائد عن المعرض الصناعى الزراعى في شيكاغو فقد اتى لزيارته اكثر من مليونين من الاجانب لمشاهدة هذا المعرض العالمى الذي لم يقم من قبل معرض مثل معرض شيكاغو فقد عرضنا هذه العجلة هناك التى اعجبت كل من شاهدها من الناس وقد فاتنى ان اقول لكم عندما وجدنا العجلة كانت غير دائرة تماما لان ضغط الارض هو الذي ضيع دائرة العجلة

امانى الكيمائيين وهل تتحقق ؟

القى الاستاذ مارستون بوجرت من كبار اساتذة جامعة كولمبيا خطابا في مأدبة اقامتها الجمعية الكيمائية الامريكية في تبسبورج اخيرا قال في سياقه انه في خلال جيلين او ثلاثة اجيال يصل كيمائيو العالم الى اكتشاف اسرار يتسنى بها ايجاد نوع من البشر فوق الطبيعة الانسانية بمساعدة الكيمياء او بعبارة اخرى انشاء نوع من الادمين في اسمى اوج يطمح اليه العقل

وان ناموس النشوء والترقي البطيء الذي يعمل منذ ملايين السنين سيزدري او كما يقول الاستاذ بوجرت يصير فى وسع الناس التحكم به لفائدته الانسانية.

ويقول الاستاذ ان كل ما فعله هو ان الطبيعة ربما ترمي الى ابادة الجنس البشري من الوجود ولكن الكيمائيين يستطيعو ان يتداركوا ذلك ويوجهوا عقلية الانسان الى ما يعيد القوه والصحة والجمال والمواهب زيادة عظيمة

ومتى توصل الانسان الى هذه العقلية يمكنه ان يستعمل القوة الكبيرة التي لا تزال عاطلة في الدماغ

ويعتقد الاستاذ بوجرت ان هنالك جانبا كبيرا من الدماغ الادمي يزيد على النصف لا يزال مظلما ومثلها كمجاهل افريقيا وغابات امريكا الجنوبية ولكن لا يمضي وقت طويل حتى يتمكن الكيمائيون من ايجاد مواد تساعد على تثقيف تلك المجاهل فى الدماغ وصقلها

وقد اكتشفت الكيمياء الان عقاقير مركبة ذات تأثير عظيم فى جسم الانسان وكذلك فى شخصيته. ولبعض هذه العقاقير والمواد تأثير سيء جدا فانها تشجع فى من يتعاطاها الشراسة والشرور الكامنة ولكن المواد الجديدة التي يطمع اليها الكيمائيون الان يمكن ان تنشىء المزايا الروحية وان تكسب الانسان العادي النباهة والذكاء العبقري وان تولد فيه مرحا وابتهاجا بالحياة يعجز عن الاتيان بمثلها بدع اجواء الربيع

وفى هذا التقدم والرقي المجيد تتلاشى البغضاء والضغائن من قلوب الناس ويصيرون في غنى عن معاهد السلام كجامعة الامم

دخنوا سجاير الفؤاد

اقوال الصحف العبرية

الاضراب عن الطعام

في سجن القدس المركزي

اتصل بدوارهايوم ان ثمانية اشخاص من اليهود المهربين الى فلسطين والموجودين اليوم في سجن القدس المركزي قد اضربوا عن الطعام منذ ثلاثة ايام احتجاجا على بقائهم في السجن . وتقول دوارهايوم انهم يطلبون اما الافراج عنهم حالا واما ارسالهم الى بلادهم

سياح المانيون

تصل اليوم (الخميس) الى ميناء حيفا الباخرة (مونتاروزا) وعلى ظهرها ٧٥٠ سائحا المانيا نصرانيا لزيارة فلسطين

النقد في فلسطين

بلغ مجموع النقد المتداول في فلسطين حتى شهر مارس ٤٠٦٩٦٦٦٤ جنيها ، ومن هذا المبلغ مليون ونصف مليون جنيه اوراقا مالية من فئة الجنيه ونصف مليون جنيه من فئة نصف الجنيه و٥٦٠٠ جنيه من فئة المئة جنيه

النشاط الصهيونى

لا ينتهي الصهيونيـون من مؤتمر حتى يعقدوا آخر ، ولا يفرغون من تنفيذ قرار حتى يباشروا فى تحقيق آخر وكل هذه الجهود تصرف لغاية واحدة وان اختلفت السبل ، وهي اقامة الوطن القومي اليهودي واعماره بمئات الوف السكان من مهاجرة اليهود . ونذكر ان المؤتمرات اليهودية المحلية والعالمية كانت في هذه السنة اكثر من المعتاد واليوم تقول دافار ان صهيوني استريا عقدوا مؤتمراً افتتحه البرفسور برودتسكي وبحثوا فيه في اتحاد القوى الصهيونية لعمران الوطن القومي

المندوب السامى

يطير الى العقبة

تقول هارتس ان المندوب السامى سيطير الى العقبة يوم الجمعة (اليوم) وسيمكث فيها زمنا قصيرا

عصابه (نشالين)

روت هارتس ان البوليس فى القدس اعتقل عصابة من الغلمان النشالين مؤلفة من ثمانية غلمان سبعة منهم يهوداً وآخر غير يهودي وتتراوح اعمارهم بين ١٢ - ١٦ سنة ومركز هذه العصابة كان القدس وتل ابيب وأهم المواقع التي كانت تعمل فيها المحطات ومواقف السيارات وامام دور السينما . وقد رسمت العصابة خطة محكمة « للعمل » فى المعرض العربى فى القدس والمعرض اليهودي فى تل ابيب

وتقول هارتس ان المستر ريكز الذي اشرف على اعتقال العصابة جميع اولئك الشبان النشالين وطلب منهم ان يقوموا امام جمع من الضباط ورجال البوليس باظهار مهارتهم في النشل والطرق التي يستعملونها في مهنتهم . فكان له ما اراد واظهرت العصابة كل مهارة في نشل ساعات ومحافظ الحاضرين حتى ان كثيرا منهم لم يشعروا بشيء يريبهم حينما نشلت اشياؤهم من جيوبهم .وبعد ذلك اودعت العصابة السجن

خواطر وتعليقات

هدية !!...

لقد مضى زهاء ٨ اشهر على منع دخول هذه الجريدة الاسلامية الى منطقة الانتداب الفرنسي

وهذه مدة ليست باليسيرة بل هي في نظري ونظر (الكونت) دي مارتيل نفسه، كافية لان تردع الجريدة وتؤدبها الادب اللازم !! حتى لا تمعن في التشهير وفضح المخازي ...

بيد ان الذي يراجع أعداد هذه الجريدة لا يجد فيها الا انتقاداً عادلا او عتابا لطيفاً، مجرداً عن الدس والشغب والتهويش

ولكن ماذا نفعل للعقلية الفرنسية فانها لا تريد، أو بالاحرى تتعامى، عن معرفة مصلحتها :

فالمنع لا يزيد الجريدة الا امعاناً في النقد، وايغالا في التجريح !!

وكيفما كان الحال فان للفرنسويين حسنات ومآثر ليس في سوريا فحسب بل في جميع المستعمرات او الامصار الواقعة تحت الاحتلال الفرنسوي ولا سيما في المغرب الاقصى ؟؟!!

فليبتهج اقطاب الاستعمار اللاتيني إذن بالعدد الممتاز الذي ستصدره «الجامعة» قريباً عن تصرفاتهم في تلك الديار، ولتقر أعينهم بهذه (الهدية) اللطيفة، التي لم تكن بالحسبان، وكان الله يحب المحسنين

مساخر الوفد!

حملت جريدة انكليزية محترمة ومحترمة جداً (!!) على الوفد حملات غريبة اقل ما فيها انها مجردة عن اللياقة والذوق والعاطفة !

وان شئت ايها القارىء ان تعرف اسم هذه الجريدة وتتلو ما سودت به انهارها من العبارات المهذبة، والكلمات الرقيقة، فاعلم انها جريدة المورن بوست او مورننغ بوست (لا أدري أيهما الصحيح !) ولكن يقال ان معناها في اللغة العربية (بريد الصباح) قالت هذه الجريدة (المؤدبة) : ان الوفد اتخذ من وصول السير لامبسون فرصة تمثيل مساخره المألوفة التي يقوم بها النحاس باشا ومكرم عبيد بدور المهرج (كذا) وان الوفد ينظم كل اسبوعين رحلة الى الاقاليم حيث يحرض انصاره الغوغاء على قذف البوليس بالحجارة وتحطيم مصابيح النور (ولم تقل تحطيم الرؤوس) ثم قالت ان انصار الوفد من مساحي الاحذية وجامعي اعقاب السجاير (ولا فخر) قاموا بمظاهرة زرية أتاحوا بها للسير ما يلزم ان يحكم بنفسه على طراز انصار الوفد !!

وغني عن البيان ان هذا السخف والهراء في نجوة عن التفنيد لان الذي اعلمه وتعلمه ويعلمه الناس أجمعون ان انصار الوفد ليسوا مساحي الاحذية وجامعي اعقاب السجاير بل جميع عناصر الامة المصرية الرشيدة المنزهة عن المآرب والاهواء

ولكن ماذا نفعل ببواق الاستعمار وألسنة الاحتلال، فانك لو اتيت لهم بالكتب السماوية وأقسمت لهم بها على انهم مخطئون، وان الواقع خلاف ما يزعمون، لاصروا على استكبارهم واختلاقهم فقل معي اذن :

ألا لعنة الله على الكاذبين

ذبيحة بشرية

خبر لا يهمك ولا يهمني (ايضا) ولا يهم احداً من القراء ومع ذلك اراني مضطراً لايراده في هذه العجالة على علاته بلا تعليق، واترك لفطنتك فهم ما اريد :

اراد احد رؤساء القبائل الموالية للاستعمار البريطاني في مجاهل افريقيا ان يتفنن في اكرام عروسه فذبح تحت قدميها احد عبيده بدلا من ذبيحة تقضي تقاليد القبيلة باهراق دمها وهي اكثر ما تكون من الاغنام

ولما اتصل الخبر بالسلطات البريطانية فبادرت لاعتقال الرجل لتطبق عليه حكم القانون، ولكنها عادت فاطلقت سراحه لانه ابرز قانونا قديما اصدرته الملكة فكتوريا ينص على انه «لا يجوز منع الرعايا البريطانية من اداء طقوسها الدينية»

ورحم الله ايام الرق عند الاسلام !

نظام

اراد مفتش البوليس (رودهر) دخول المعرض العربي مع زوجته بدون تذكرة، ولكن الحراس الواقفين على باب المعرض منعوه، ولا تنس ان هؤلاء الخفراء ينفذون اوامر (قائدهم) نبيه بك بدقة واخلاص، ويا ويل من يتهاون منهم في اداء واجباته والقيام بوظيفته !!

غير ان المفتش الانكليزي لم يذعن للمنع وابى الا الدخول عنوة بحجة انه جاء للتفتيش والمراقبة، ولا تسلني لماذا احضر معه زوجه ان كان حقيقة جاء لهذه المهمة ولكن الحراس (الاشداء) منعوه ايضا

واخيراً اضطر الى ابتياع تذكرتين بكل تواضع مثل سائر الناس ...

وحينئذ (فقط) سمح له ولحضرة السيدة عقيلته بالدخول وما كاد يطأ عتبة المعرض حتى اخذ يرغي ويزبد ويسمع الحراس (الامناء) ما فيه الكفاية

وهذه هي المرة الاولى التي تشعر فيها البلاد بان لها مؤسسة قومية يسودها النظام الدقيق، وترفرف فوقها اعلام العروبة ويتساوى فيها الوطنيون والاجانب بدون اي تمييز او تفريق

وانما الفضل كل الفضل يعود في الدرجة الاولى الى ذلك المدير النشيط الحازم (نبيه بك العظمة). بيض الله وجهه وحقق آماله ...

«المقنع»

حوادث واخبار محلية

عطف سمو الامير عبد الله على مدرسة الهداية الاسلامية

تلقينا من حضرة مدير مدرسة الهداية الاسلامية نص الكتاب الذى بعثه اليه سمو الامير عبد الله من عمان بمناسبة الهبة السنوية التي جادت بها مكارم سمو الامير لمساعدة المدرسة المذكورة

وهذا نص الكتاب المتقدم ذكره:

عمان في ٣ المحرم عام ١٣٥٣

حبا بعمل الخير، وتنشيطا للعلم نخصص الى مدرسة الهداية الاسلامية مبلغاً قدره (٢٥) ليرة فلسطينية تعطى لعمدتها في رأس كل سنة هجرية اعتباراً من هذا التاريخ، ونطلب من القائمين بأمرها ان يعرضوا مشروعهم هذا على كل ذي يسار من أهل الخير ليساعدوهم سنويا بما يمكنهم من الاستمرار على عملهم الانساني.

واني ليسرني الاطلاع على اسماء من يحذوحذونا من ارباب الحمية للاشادة بشكرهم على هذا العمل الخيرى ان شاء الله.

عبد الله

(والجامعة) تحيي في سمو الامير المعظم هذه العاطفة النبيلة وترجو من اصحاب المروءة ونصراء الانسانية ان يمدوا ايديهم لمساعدة هذه المدرسة لتتابع جهودها في خدمة العلم والثقافة ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره

***

اكراما لليهود

وفي سبيل معرض تل ابيب

يضطهد فقراء العرب

وفد الى ادارة هذه الجريدة امس عدد من اصحاب الجمال العرب الذين يتعاطون نقل الزفزف من جهة نهر العوجاء والشاطىء الشمالي (بموجب رخص نظامية كما ظهر لنا) ويعتاشون من هذه المهنة الشاقة، ويتخذون منها مرتزقا لاعالة عيالهم واشتكوا الينا بحرقة ومرارة وهي ان هؤلاء الفقراء اعتادوا على اجتياز نهر العوجاء بجمالهم عندما يقومون بعملهم جاعلين طريقهم من يافا عن شاطىء البحر

واخيراً صار البوليس اليهودى في منطقة تل ابيب يعترضهم ويأمرهم بالكف عن المرور من تلك الطريق وان يجعلوا طريقهم بعد الان عن جسر الشيخ مونس البعيد الشاق ! وافهمهم البوليس ان ادارة معرض تل ابيب خابرت الحكومة بهذا الشأن واجيبت الى طلبها وعليه فاصحاب الجمال العرب المذكورون اصبحوا ممنوعين من اجتياز النهر او بالاحرى من المرور امام معرض اليهود العزيز !

وقد علمنا ان هؤلاء البؤساء قدموا عريضة استرحام لسعادة قائمقام يافا فلنا وطيد الامل بان سعادته سيخابر اولي الامر لرفع هذا الاجحاف والتخفيف عن الفقراء

معذرة

ضاق نطاق هذا العدد عن استيعاب جميع المواد التي انهالت على ادارة الجريدة ولا سيما رسائل المراسلين في الجهات، فوعدنا بها العدد القادم ان شاء الله

الامتحان العالي في اللغة العبرية

لموظفي حكومة فلسطين

علمنا ان السيدين ممتاز افندي الافريجي من موظفي مالية يافا وسعيد افندي الفرخ من موظفي دائرة المساحة بيافا قد اجتازا الامتحان العالي في اللغة العبرية لموظفي حكومة فلسطين بتفوق فنهنئهما.

بيان معدل سقوط الامطار

في فلسطين

في الاربعة وعشرين ساعة المنتهية في صباح يوم ١٩ - ٤ - ٣٤
من ١ - ٦ - ٣٣ - ١٩ - ٤ - ٣٤

	مليمتر	مليمتر
عكا	١	٤٧٠
حيفا	٩٦٧	٥٨٣٦٣
جنين	١٣٦١	٣٧٣٦٨
تل ابيب	٩٦٨	٤٠٥
القدس	٢٣	٣٩١٦٧
اريحا	٤٦٥	٩٢٦٥
غزه	٩٦٩	٣٩٣٦٢
بئر السبع	(نقاط)	٣٣٦٩٣
بيسان	١٦	٢٠٦٦٨

المعدل — ٧٥٤ مليمتر

نقل مكتب المحامي مصطفى الرشيد

اتخذ المحامي القدير الاستاذ مصطفى افندي الرشيد مكتبا جديداً له في عمارة بسترس (سوق بسترس) بجوار هذه الجريدة مكان لجنة حزب الاستقلال سابقا فنتمنى له التوفيق والنجاح

***

الانباء البرقية واللاسلكية العامة

مجلس العموم البريطاني

«مبكى» آخر لليهود

مجلس الطائفة اليهودية في فلسطين

يطلب اعانة من الحكومة للمحاكم الحاخامية ويستعين بمجلس العموم لتأييد طلبه !

لندن ١٨—٤— اعلن السير كانليف وزير المستعمرات في مجلس العموم ان المخابرة جارية مع المندوب السامي في فلسطين بخصوص الطلب الذي قدمه مجلس الطائفة اليهودية بمنحه اعانة لنفقات محاكم الحاخامية.

ووعد الوزير بان يعير الموضوع كامل اهتمامه عندما تصله توصيات المندوب السامي النهائية ! روتر ب.ت.ا

«الجامعة» : لا يترك اليهود صغيرة ولا كبيرة الا ويلجأون الى رجالات بريطانيا ومجالسها بشأنها... ولا يكتفون بمساعدات حكومة فلسطين في فلسطين نفسها ! ولكنه ضرب جديد من (البكاء) اشتهر به اليهود !

الضعفاء يسعون للتحالف !!

قبول روسيا في عصبة الامم لا يروقهم

والمساواة التى تطلبها المانيا تخيفهم

برلين في ١٧ — نشر مؤخراً ممثلو حكومات الدانيمارك ونروج وهولاندا واسوج وسويسرا واسبانيا في جنيف مذكرة ان دلت على شيء فلا اقل من ان تدل على ان هذه الحكومات جد مهتمة لتسوية مشكلة نزع السلاح والمفهوم انها ستستمر على بذل كل ما تملكه من جهد ونفوذ في سبيل ابرام اتفاق نزع السلاح ذلك الاتفاق الذى يشغل بال الدول العظمى وتسعى السعي الحثيث للوصول اليه باسرع وقت ممكن. ويستدل من السياسة التي تتبعها تلك الدول انها ستظل سائرة في الاتجاه الذي سارت فيه حتى الان في مؤتمر نزع السلاح لانجاح السعي

ومما هو جدير بالذكر ان هاتيك الحكومات ترتاب في حق المساواة الذي تطالب به المانيا وتقول انها تفهم تمام الفهم ما هو المقصود من تلك المساواة !

الجامعة — يذكر القراء اننا كنا نشرنا قبل مدة ان سويسرا وغيرها من الدول الصغرى تعارض في قبول روسيا في عضوية عصبة الامم، وان انكلترا وغيرها من الدول الكبرى تبذل اقصى الجهود لازالة العقبات القائمة في هذا السبيل وتسعى لاستمالة سويسرا للموافقة وسحب اعتراضاتها

فلا عجب اذن اذا قامت سويسرا واستطاعت ان تحمل هذه الدول الان على السعي الجدى لاتمام مشكلة نزع السلاح، فمن جهة لانها تخشى ان يقوى ساعد الحكم الشيوعى السوفياتي بدخول روسيا في العصبة، ومن جهة اخرى لانها انتخوف من الفاشستية الالمانية

ولهذا فلا يبعد ذلك اليوم الذى يمكن ان تعقد فيه أتفاقات ومعاهدات سياسية بين سويسرا وهذه الدول توطئة لايجاد حلف بينها كالحلف البلقاني الاخير !

معرض الحياة

ضحايا التبشير

٢

بعد ان خرج حسن المسكين من بيت ابيه ذلك المخرج وهام على وجهه الى حيث لا يعلم عنه احد شيئاً حينئذ خلا وجه ابيه لزوجته التي تنفست الصعداء ولم يقنعها هذا الظفر بل جعلت تفكر في اكمال المكيدة وتوجيه الحملة الى البنت الباقية «فاطمة» التى كان ابوها جعلها في مدرسة داخلية اسلامية

شرعت الزوجة تبغض زوجها في تلك المدرسة وتصف له من عيوبها ونقص التعليم فيها وتزين له اخراج بنته منها وادخالها في احدى مدارس الارساليات الاجنبية.

لم يجد الوالد بدأ من انفاذ ارادة زوجته ودخلت البنت احدى تلك المدارس، ولكن الامد لم يطل فاكادت المسكينة تعود الى بيت ابيها في احدى الفرص حتى جعلت الزوجة تعيب من اخلاق البنت وتلتمس تصويرها لابيها باقبح الصور وتدل على اشياء ما كان يعرفها، هذا الى تكبير الصغير من زلاتها وتبديل الحسنات بالسيئات حتى باتت البنت ترى دار ابيها نكالا وجحيما وعذابا اليما. وكانت آثار ذلك تظهر على البنت في المدرسة. فقد كانت من بين البنات تظل ساهية لاهية حزينة باكية.

حرك هذا فضول معلمات المدرسة وهن الحريصات على انتهاز مثل هذه الفرص. ولاول مرة كاشفتها مديرة المدرسة وقالت لها انها حزينة عليها رائية لحالها وانها عالمة بما تلاقي في بيت ابيها وانه لا نجاة لها من ذلك الا بتبديل دينها والالتحاق بالمدرسة نهائيا لا سيما وقد بلغت هي سن الرشد

وقد كانت فاطمة ابنة طيبة مستمسكة بدينها فاية صدمة لقيتها حين سمعت من المديرة هذا الاقتراح الذي اضطرب له كيانها ووقف له شعرها. فرفضت ذلك الاقتراح بكل اباء مؤثرة الموت على دينها وفي بيت ابيها على كل شيء. اما المديرة فتقهقرت بانتظام وقالت لها نحن لا نريد ألا مصلحتك. وتركت للزمن بقية التدبير.

ظلت الزوجة ممعنة في تتبع خطتها، وما فتئت تغير قلب الوالد على ابنته بشتى الاكاذيب حتى بات لا يستطيع رؤيتها وحتى صارت بحيث تشعر انها في بيت ابيها غريبة بغيضة. ولما كان لكل شيء حد فقد رسمت البنت لنفسها خطة كاشفت هي بها المديرة من تلقاء نفسها فقالت لها :

اعلمي ايتها الاخت انني لا افكر مطلقاً في تبديل ديني ولكنني ارضى بشيء آخر وهو ان توجد لي المدرسة عملا شريفاً ارتزق به. وهنا قالت لها المديرة : هذا مضمون وسنرسل بك الى العاصمة في بلادنا وهناك تكملين دروسك ثم تعودين معلمة. قالت لها ذلك واسرت في نفسها ما اسرت

وفي اليوم الثاني عادت البنت الى بيت ابيها وذهبت الى الغرفة التي كان يقيم فيها اخوها فسقت كلما رأته من آثاره فيها بدموعها وجمعت ما استطاعت جمعه من تلك الاثار وجعلته حزمة قذفت بها من النافذة الى من كان ينتظرها من المدرسة وامتطت السيارة حيث ابلغتها الثغر وركبت السفينة بعد ان زودت نفسها بآخر نظر الى حيث يقيم اعز الناس عليها ويدفن اكرم الناس لديها

لم تغتمض عينا فاطمة سحابة الليل بل كانت تنتقل من غرفة الى غرفة على ظهر الباخرة ومن مكان الى آخر وبينما كانت مستندة الى باب احدى الغرف سمعت الحديث التالي

«ان معنا بنتاً مسلمة مسافرة الى العاصمة وهي مع ذلك فتاة صلبة متمسكة بدينها ولكننا هناك سنزوجها وسوف لا نعدم وسيلة لجعلها لا تخرج من القفص»

سمعت فاطمة الحديث وكأن غشاوة زالت عن عينيها فذهبت الى غرفتها مفكرة تقلب وجوه الرأي حتى اقرت امراً من الامور

وقفت الباخرة في الصباح على بور سعيد فذهبت فاطمة واستأذنت القائم على امرها في زورة يسيرة للمدينة ثم تعود. وما كادت تصدق لحصولها على الساحل هي والحزمة التى احتفظت بها من آثار اخيها حتى انطلقت الى قرب منعطف وهنالك فتحت حزمتها واستخرجت منها بدلة ارتدتها فاصبحت فاطمة فتى لا يشك من رآها في ذلك. اما شعرها فقد كان بطبيعته قصيراً، ثم هي اكملت بعد ذلك عليه

بقي شيء واحد وهو انه ليس لديها ورقة تثبت شخصيتها وتجعلها بمأمن من رجال الامن. القدر اسعفها ايضا. فبينما كانت تبحث في جيوب البدلة اذ عثرت على جواز سفر باسم اخيها حسن وعليه رسمه الذي لا يختلف قليلا ولا كثيراً عنها، والجواز تام مؤشر عليه كان الفتي اعده قبل سفره واعجلته المصيبة عنه. ولذلك باتت فاطمة تدعى حسنا باسمه ورسمه وانفتح امامها باب العمل والتصرف

يتبع

***

تلفونات الجامعة الاسلامية الخاصة

حسام اشتبه

الحرب في الجزيرة

رأي مجلة انكليزية استعمارية

نشرت مجلة (نيرايست والهند) مقالا سياسيا رئيسيا تناولت فيه مسألة الحرب الناشبة بين الامام يحيي والملك ابن السعود وقالت ما نعربه بالتلخيص

«يجب ان لا يتسرع الناس في تصديق الشائعة عن اشتباك جيشي ابن السعود والامام يحيى على علاتها وانما يجب ان ينظر اليها بحذر وان يصغى اليها بتحفظ نظراً لتضارب الانباء عن تلك الحرب ولا سيما بعدما اشيع عن ان هنالك فريقاً ثالثا برز في الميدان للتوسط بين عاهلي الجزيرة وحل ما بينهما من خلاف «تشير المجلة الى وفد السلام» حلا وديا

«والذي يحتمل ان يكون قد حصل هو ان ابن السعود الذي لم يعد يستطيع ان يؤمن باخلاص الامام يحيى قدام بتعبئة عامة وبتقدم الجيش نحو الاراضي المتنازع عليها

« ولا يبعد ان يكون ابن السعود يرمي من وراء ذلك الى جس نبض الامام يحيى ، واختبار مبلغ قوته ، وفي هذه الحالة لا يستغرب ان يتريث الامام يحيى و يستدرج جيوش الملك الوهابي حتى يبعدها عن مركز قيادتها العامة قبل ان يشتبك معها في قتال ، او ان يكون لابن السعود مطامع اكثر من تحرير نجران من النفوذ اليماني ، والا فالبرهان على ذلك يجب ان لا يتخطى حدود نجران فيما لو تم له الاستيلاء عليها

وان كان الواقع غير ما تقدم فيترتب على كل فريق منهما ان يثبت ان المفاوضات التى سبقت الحوادث الاخيرة كان المراد منها فعلا حل ما بينهما من نزاع بالحسنى .

(تعريب الجامعة الاسلامية)

مباراة هامه

في حيفا

تجري يوم الاحد مباراة هامة فى حيفا بين منتخب يافا (الاسلامي والارثوذكسي) ومنتخب حيفا (السالسي والاتحاد والاستقلال) لاحراز درع جلالة الملك غازي

ام كلثوم فى فلسطين

عاد السيد أحمد الجاك من مصر بعد ان ابرم اتفاقية مع الانسة ام كلثوم لاحياء عشرين حفلة في سوريا وفلسطين

حركات خطيرة في عسير

انضمام قبائل جديدة الى القوات اليمانية

بيروت ١٩ نيسان - لمراسلنا الخاص - وردت برقية خطيرة اليوم من الاستانة في الساعة العاشرة ليلا تشعر بوصول نجدات جديدة الى القوات اليمانية فى ميدى وانها تقدمت سريعاً الى الامام فاضطرت القوات السعودية ان تتراجع الى الوراء ، وقد انضمت قبائل بني هلال وقبائل بثينة (وهي من القبائل النافذة) الى القوات اليمانية .

قضية مقتل خليل شلبل

الحكم على زوجه بالسجن ١٥ سنه

القدس ١٩ منه لمراسلنا الخاص — نظرت محكمة الاستئناف العليا فى قضية مقتل محمد خليل شلبل فى يافا الذي قتلته زوجه فاطمه شلبل بان ضربته فى ليل ٢٣ - ٩ - ٩٣٣ بفأس على رأسه وحكمت عليها محكمة الجنايات الكبرى في يافا في ٨ - ١ - ٩٣٤ بالاعدام فرأت المحكمة ان بينات التعمد غير كافية فانزلت الحكم الى ١٥ سنة وكان يرافع عن المتهمة الاستاذ هنري كتن

قضية ارلوزوروف تنقل من محكمة يافا الى القدس

القدس في ١٩ نيسان لمراسلنا الخاص - كانت النيابة طلبت من محكمة العدل العليا نقل قضية الدكتور ارلوزوروف من محكمة الجنايات الكبرى في يافا الى محكمة الجنايات في القدس وبنت طلبها هذا على اسباب منها ان السجن في يافا لا يتسع لجميع المتهمين ولوجود بعض الشهود المحكوم عليهم بالسجن من اجل اجرام اخرى في نفس سجن يافا ولان الحالة الفكرية في تل ابيب توجب ذلك وقد عقدت محكمة العدل اليوم جلسة قررت فيها اجابة النيابة لطلبها

لجان فرعية للانتخابات البلدية في القدس

القدس ١٩ منه لمراسلنا الخاص — اذاع رئيس اللجنة الانتخابية لبلدية القدس البيان العمومي التالي

قد تعين الذوات المذكورين ادناه كاعضاء للجان فرعية بقبول و تدقيق طلبات ادراج الاسماء فى سجل الناخبين لكل من الطوائف التالية

الطائفة الاسلامية : نصوحي بك بيضون رئيس. السيد أ . المالح عضو ، السيد جورج سعيد عضو . الطائفة المسيحية . السيد عطاالله منطورة رئيس ، السيد د. اوفتر عضو السيد اسحق درويش عضو . الطائفة اليهودية : السيد م . كوريانسكي رئيس . السيد أ. جلاد عضو ، السيد فؤاد محي الدين النشاشيبي عضو

تقع دوائر هذه اللجان كامبين ادناه وستكون مفتوحة للجمهور ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس من الساعة الرابعة الى الساعة السابعة بعد الظهر ابتداء من يوم الاثنين الواقع فى ٢٣ نيسان سنة ١٩٣٤

اللجنة الاسلامية في بيت الحاج داوود خليل باب العامود ، اللجنة المسيحية في دائرة حاكم اللواء في باب الخليل ، اللجنة اليهودية في فندق نورديا مقابل دائرة البلدية طريق يافا

يمكن الحصول على النماذج اللازمة لادراج الاسماء من من دوائر هذه اللجان في الاوقات المعلنة او من دوائر حاكم اللواء او من دائرة البلدية اثناء ساعات العمل

يجوز تقديم الطلبات الى دوائر اللجان المختصة او ارسالها في البريد المسجل الى رئيس اللجنة الانتخابية في دوائر حاكم اللواء بالقدس ولا تقبل اية مسؤولية لعدم وصول الطلبات المرسلة في البريد

ج . سولمان رئيس اللجنة الانتخابية لهيئة بلدية القدس

مباراة بين النادي الرياضي و نادى الروضة

القدس ١٩ منه لمراسلنا الخاص — تجري مباراة كبرى بكرة القدم في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاحد القادم الواقع في ٢٢ - ٤ - ٩٣٤ بين النادي الرياضي العربي ونادي الروضة القدسي على درع الاتحاد الفلسطيني وذلك على ارض النادي العربي

سفر فخامة المندوب السامى الى العقبة

القدس ١٩ منه لمراسلنا الخاص — يسافر غدا فخامة المندوب السامي الى العقبة

عاطفة كريمة للاستاذ يوسف وهبي

القدس ١٩ منه لمراسلنا الخاص — تقدم اليوم يوسف بك وهبه الى ادارة المعرض العربي طالبا ان يحيي اربع حفلات خدمة لمشروع المعرض القومي في ايام ٢٤-٢٥-٢٦-٢٧ الجاري وسيمثل في هذه الحفلات اعظم رواياته

جثة الزعيم الصهيونى موتسكين

القدس ١٩ منه لمراسلنا الخاص — جلبت الى فلسطين اليوم جثة الزعيم الصهيوني موتسكين دفنت باحتفال مهيب خطب فيه سكولوف واخرون

بنايات شركة بترول العراق بحيفا

حيفا ١٩ منه لمراسلنا الخاص — علمت ان البنايات التى باشرت شركة بترول العراق باقامتها بالقرب من نهر المقطع والتي ستكون مكاتبا لها ولكراج تصليح سيارات الشركة الكبير سيفرغ منها بعد شهرين

عصابة لتهريب المهاجرين اليهود لفلسطين

حيفا ١٩ منه لمراسلنا الخاص — اطلعني احد اصدقائي على كتاب ورد اليه من صديق في بيروت يذكر له فيه اسماء رجال عصابة تهريب المهاجرين الى فلسطين من سوريا وبما ان اذاعة الاسماء قد تضر من حيث نريد النفع فنتذرع بالوسائل اللازمة لاحباط مساعي هؤلاء الخونة الذين لا يرعون حرمة الوطن

اللجنة الانتخابية بحيفا

وتدقيق طلبات اليهود

حيفا ١٩ منه لمراسلنا الخاص — باشرت لجنة الانتخابات البلدية من اليوم بتدقيق طلبات الناخبين اليهود

وقد بدأ اليهود بتقديم الطلبات بعد ان وقفوا على عدد طلبات الناخبين العرب ومعرفة العدد الذي يحق له الانتخاب حتى يتمكنوا من تقديم اكبر عدد ممكن حتى يصبحوا مسيطرين على بعض المناطق الانتخابية ولاخراج اكثر من عضوين

طلب اعفاء ٣٠٠ طن دقيق من الرسوم الجمركيه

حيفا في ١٩ منه لمراسلنا الخاص - كانت الجمعية الاسلامية طلبت من المجلس البلدى ان يوصي لجنة الجمارك باعفاء مئة طنا من الدقيق من الرسوم الجمركية لبيعها الي فقراء المسلمين بسعرها

وقد اوصى المجلس اللجنة باعفاء ثلاثماية طن توزع على فقراء المسلمين والمسيحيين واليهود بسعرها الاصلي تحت اشراف المجلس البلدي ...ومن المنتظر ان توافق اللجنة على هذا الطلب

وبهذه المناسبة اذكر ان التجار الوجهاء شفيق السراقبي ، ابراهيم ورده ، الحاج طاهر قرمان تقدموا لدفع ثمن هذا الدقيق واسترجاعه بعد بيعه بارك الله فيهم

الحفاوة بالحجاج بحيفا

حيفا في ١٩ منه لمراسلنا الخاص - اقام هذه الليلة الوجيه السيد احمد عودة مأدبة عشاء لحجاج بيت الله الحرام احتفاء بعودتهم من الديار المقدسة

فرحان الشعلان

في ضيافة سمو الامير

القدس ١٩ منه لمراسلنا الخاص — وصل فرحان بن مشهور الشعلان الى عمان وحل ضيفاً في القصر العالي

الشيخ فؤاد لا يسافر الى لندن

عمان ١٩ لمراسلنا الخاص — يشاع ان سعادة الشيخ فؤاد الخطيب سوف لا يذهب الى لندن بمعية سمو الامير وربما ذهب مع سموه السيد احسان هاشم الذي عين حديثا في دار المندوب

(بضاعة) يهودية جديدة تصل الى شرق الاردن

عمان فى ١٩ نيسان لمراسلنا الخاص — وصل اول امس (موتور) كبير مع عمال يهود الى عمان وذهبوا به الى غور المزرعة الذي يخص احد زعماء الكرك فهل جاء دور الموتورات بعد السيارات

معرض زراعى صناعى فى مصر

القاهرة في ١٩ نيسان لمراسلنا الخاص — تنوي الجمعية الزراعية الملكية اقامة معرض زراعى صناعى عام في اواخر السنة القادمة وينتظر ان يقام هذا المعرض في الجزيرة تحت رعاية جلالة الملك

تعذر الاتفاق بين مصر وسورية

القاهرة فى ١٩ نيسان لمراسلنا الخاص — اصبح الامل بالاتفاق بين مصر وسورية على الرسوم الجمركية ضعيفاً وذلك بعد ان اطلعت مصر على رد حكومة الانتداب الفرنسوي الذي تقول فيه اما اتفاق على الجميع بلا تفرقة واما رفض الجميع

ازمة فى المحاكم المختلطة

القاهرة فى ١٩ نيسان لمراسلنا الخاص — نشأت ازمة جديدة فى المحاكم المختلطة نظراً لان احد المستشارين المصريين كتب بعض صور المحاكمة بالعربية فوقعت مشادة بينه وبين رئيس المحكمة لهذا السبب

تسمم ١٨٢ شخصاً في لبنان

لاكلهم لحمة بقرة مريضة

بيروت ١٩ نيسان - لمراسلنا الخاص - تسمم ١٨٢ شخصاً في قرية كونين التابعة لبنت جبيل ، اثر تناولهم لحم بقرة مريضة ، وقد توفي بضعة اشخاص منهم واهتمت الحكومة لهذا الحادث الاليم الذي اخذ يتكرر وقوعه في القرى بسبب اهمال رجال الادارة فيها ، وقد صدر القرار بعزل بلدية كونين لتقصيرها بالمراقبة الصحية .

الحفاوة بالكشاف السوري في صفد

صفد ١٩ لمراسلنا الخاص — استقبل اهالي صفد امس فرق الكشاف المسلم السورية بالمشاعل والانوار والاهازيج والاناشيد ، وقد سار في مقدمة الموكب الكشاف السوري فكشافة المثنى بن حارثة الشيباني فجمهرة الشعب ، وتوالجهوا الى دار جمعية الشبان العرب وبعد ان استراح الضيوف رحب بهم سكرتير الجمعية فالسيدان عبد الهادي الحاج سعيد وشكيب الاموي فالاستاذ صبحي الخضراء ثم القى الدكتور رشدي الجابي كلمة شكر وبعد ان تناولوا طعام العشاء وسمعوا بعض الاناشيد والاغاني تابعوا سيرهم مشيعين باعظم مظاهر الحفاوة والتكريم

القط اليابانى يترصد الفار الصينى !

اليابان حامية السلام فى الشرق

طوكيو ١٨ — ترى اليابان ان استتباب الامن فى البلاد الصينية يتوقف على الصين نفسها ولهذا فانها تعارض في اي امر تأتيه الصين من شانه ان يتعارض مع استقرار السلام في الشرق

وليس هذا فقط بل ان اليابان تشعر بانها ستكون مضطرة للوقوف في وجه اية تدابير تحدث الدول الاخرى نفسها باتخاذها مما يكون سبباً يؤدي الى اضطراب حبل السلام فى الشرق كتجهيز الصين بسلاح جوى او تزويدها بمدربين حربيين او اعطائها قروضا سياسية

روتر

المعرض العربي الثاني - بالقدس

التمثيل على مسرح المعرض العربى

بناء على المراجعات الكثيرة قررت ادارة المعرض تشجيعا للفرق المحلية الوطنية التمثيلية ان تخصص ثلاثة ليالي لثلاثة فرق مهمة

فعلى الفرق التي ترغب التمثيل على مسرح المعرض العربي ان تراجع ادارة المعرض وترسل لها صورة عن الرواية العربية التي تريد تمثيلها وعن موعد التمثيل حتى تنتخب منهم ما يوافقها.

في بلاد التمدن

فتاة سورية تقع بين مخالب وحش امريكي

فتدافع عن شرفها باباء و تذهب ضحيه الغدر

الجاني ينجو من الموت ويحكم عليه بالسجن المؤبد

روت لنا الصحف الاميركية حادثة مريعة وقعت في نيويورك عاصمة الولايات المتحدة ، بطلها فتاة سورية طاهرة الذيل نقية العرض دافعت عن شرفها باباء وشمم عند ما صادفها شاب اميركي في احد المسارح ثم خرج وإياها واخذ يغازلها في الشوارع حتى اذا اختلى بها في مكان منزو حاول الاعتداء على عفافها فمانعته فانهال عليها بالضرب واللكم حتى تركها جثة هامدة.

وفيما يلي تفاصيل المحاكمة كما روتها الصحف الاميركية :

كان يوم الاثنين الواقع في ١٩ اذار ميعاد الشروع في محاكمة الشاب فرنسيس فيغنو ، المعروف ايضاً باسم فرنسيس بنيت ، المتهم بقتل الصبية فكتوريا داود البالغة من العمر ١٤ عاما والتي ذاقت حتفها اغتيالا وهي تدافع عن عفافها مساء الثامن عشر من شهر شباط الفائت في زقاق مظلم على مقربة من الحي السوري في بوسطن وقد طرحت جثتها على الثلج ووجدت صباح اليوم التالي كما يذكر القراء :

ولقد جيء بالمتهم الى محكمة سوفولك في بوسطن ، وتولى المرافعة عن جانب الاتهام نائب المدعى العمومي فردريك دويل يساعده رهط من اعوان الادعاء العام ، وتولى الدفاع عن المتهم المحامي جورج دوغلاس الذي انتدبته المحكمة للقيام بهذه المهمة

وجلس في منصة رياسة المحكمة القاضي جون غبس ، وبوشر على الفور اختيار المحلفين « الجوري » الاثنى عشر فتم الاتفاق عليهم عاجلا في خمسين دقيقة وعلى الاثر القى نائب المدعى العام خطابه الافتتاحي على المحلفين فاوضح لهم ان الحكومة ستأتي بالبينات على ان المتهم التقى بالفتاة في احد مسارح الصور المشبحة بعد ظهر الاحد يوم الجناية ورافقها ليوصلها الى منزل والديها وحاول اغتصابها في زقاق خال في اثناء الطريق فلما دافعت عن نفسها وصاحت انهال عليها بالضرب حتى ماتت

عويل الام الملتاعة

واستدعيت الى كرسي الشهادة والدة الصبية القتيلة السيدة ماري داود فلم تكد تستوي في مكانها وتنظر الى القاتل في قفص المجرمين حتى برح بها الحزن على ابنتها وتعالى عويلها وكادت تفقد الرشد فلم تستطع مجاوبة ما القي عليها من الاسئلة ولم تتلفظ الا بكلمة او كلمتين وخنقتها العبرات واشتدت عليها الحال فتفاقم صراخها ونحيبها حتى رثى لحالها الحاضرون ورأت المحكمة ان تعفيها من الشهادة بعد ان اتفق محامو الاتهام والدفاع على تحرير موضوع شهادتها وتسطير مفادها كأنها قالتها فهب حراس المحكمة لمساعدة الام واخراجها من المكان

ولما نزلت الوالدة الثاكلة عن كرسي الشهادة ومرت حيال الجاني في قفص المتهمين في طريقها الى رواق المحكمة رفعت صوتها بالنحيب قائلة : « آه ياربي بنتي فكتوريا ماتت »

ثم تفاوض محامي الاتهام ومحامي الدفاع امام فضيلة القاضي وتم الاتفاق على بسط شهادة الام كأنها قالتها فانبأ نائب المدعى العام المحلفين بان قد اتفق ومحامي الدفاع على ان السيدة مريم داود لو تمكنت من متابعة شهادتها لكانت اثبتت لهم ان الصورة المعروضة بين البينات هي صورة ابنتها القتيلة ولذكرت لهم ان ابنتها ولدت في بوتاكت رود ايلند وان اخر مرة وقع فيها نظرها عليها بعد ظهر الثامن عشر من شباط في اليوم الذي ذاقت منيتها في ليلته وان الجثة التي وجدت في صباح اليوم التالي هي جثة بنتها فكتوريا والملابس ملابسها

وبعد هذا قر رأي المحامين والمحكمة على عدم الذهاب الى المكان الذي حدثت فيه الجناية لرؤيته وختمت المحكمة

وفي يوم الثلاثاء التالي لفظت المحكمة حكمها على فرنك فيغنو ، المعروف ايضا باسم « كولورادو بنيت » بالسجن مدى الحياة واستيق الى سجن تشارلستون ليكفر فيه عن جريمته

اما الذي انقذ هذا الجاني من الاعدام على الكرسي الكهربائي فجملة وردت في بيان تلي في المحكمة وقعه الدكتور ابراهام مايرسون ، والدكتور جوزيف باريت الطبيبان الاخصائيان في الامراض العقلية اللذان فحصا المتهم فذكرا في البيان ان في عقله خللا يخفف من مسؤوليته الجنائية .

وكانت الحكومة قد اخذت بساعد الهمة في تعجيل المحاكمة واوشكت ان تنتهي منها واذا بالمتهم يقف ويقبل على نفسه تهمة القتل من الدرجة الثانية

وكان قد اظهر عليه الاضطراب كثيراً في اثناء المحاكمة ولا سيما عندما وجهت اليه ام القتيلة كلامها مشيرة اليه ، وهي تصيح وتنتحب بانه هو الذي جنى على بنتها الغضة الاهاب ، وتصبب العرق من جبينه عند ما رأى حالة الام في هياجها الشديد وحزنها المتفاقم وتسمرت

نظراته الى الفتاة (تلي) شقيقة القتيلة ، وعمرها احدى عشرة سنة ، وكان ينظر اليها نظرات الذهول والإفتتان وهي تروي للمحكمة على كرسي الشهادة ما كان من ذهابها الى مسرح الصور المشبحة يوم الجناية تصحب اختها فكتوريا وقد دفعت اليهما امها ثلاثين سنتا رسم الدخول الى المسرح وما جرى من انفصالها عن اختها في الزحام الشديد داخل المسرح وعودتها الى المنزل بعد انتهاء التمثيل وحدها

وشهد في القضية احد اصدقاء المتهم وهو شاب يدعى صموئيل ماسوني فذكر انه ذهب الى مسرح الصور المشبحة يصحبه المتهم فيغنو وشاب آخر يدعى ارثر سليفن ، وأنه رأى بعد ذلك فيغنو يحادث على سلم المسرح الفتاة فكتوريا داود بالفاظ رقيقة ، ثم يخرج بها وهو يضاحكها ، وان فيغنو التفت الى صحبه وهو يغادر المكان وقال ، سأراكم بعد حين

دراسة علمية سريعة

حول ضريبة الدخل

كيف نريدها ان تكون

« بقلم الاستاذ حسن خلقي الدجاني »



لا جدال في ان ضريبة الدخل هي اعدل ضريبة توصل اليها العقل البشري بعد دراسة طويلة وبحث عميق . ومن راجع مؤلفات علم المالية عرف ان ستامب ودالتون ورتز وماسنايل يتفقون على ان ضريبة الدخل هي اعدل نوع وان كان هناك اختلاف بين آراء هؤلاء فهو في كيفية تطبيقها وليس في مبدئها . ولعل الوقت يسمح فنعود لطرق هذا الموضوع ونثبت للقارىء محاسنها على الانواع الاخرى من الضرائب

ونحن ان بحثنا في امكان استعمال هذه الضريبة وتطبيقها في فلسطين لا بد لنا من تمحيص العوامل الاتية اذ عليها يتعين نفع هذا النوع من الضريبة او عدمه وهذه :

١ : من المكلف

٢ : تحديد الدخل المعرض للتكليف

٣ : معدل التكليف

٤ : حد الاعفاء

٥ : تحقيق الدخل .

على انه اذا كان للحكومة ان تطبقها فلا بد من فرض اساس وهو الغاء ضريبتي العشر والويركو على ان تصبح الاراضي والاملاك من حيث دخلها معرضة للضريبة التي سنبحث عنها

وبعد هذه المقدمة التي لا بد منها نتقدم لوضع الكيفية التي نود فيها ان تطبق هذه الضريبة

تعيين المكلف

كل شخص يقوم بعمل تجارى (كما حددته المادة الثانية من قانون التجارة العثماني) سواء اكان من ابناء البلاد او الاجانب المقيمين بها وسواء أكان الدخل ناشئاً عن املاكه في بلده ام خارجها . ونود ان نؤكد بصورة خاصة ان جانب الذين يمثلون شركات اجنبية تتمتع بحماية الحكومة ولا تساهم بشيء من نفقاتها التي لا بد منها للقيام بوظائفها .

تحديد الدخل

المعرض للتكليف

كل رأسمال مادي ام غير مادي كالخدمات التي يؤديها القائمون بها (كالطبيب والمحامي والمهندس والعميل على ان تفرق بين الدخل الموروث والمكتسب بالجهد الشخصي فنرى ان نجعل الفئة التي سيناط بها تحقيق هذا المشروع معدل الجباية عالياً على الدخل الناشيء عن رأسمال موروث ومنخفضاً على الدخل المكتسب بالجهد الشخصي . اذ بذلك تقلل من الفرق في الثروة بين طبقات الشعب (لان هذا النوع من الضريبة يتحمله المكلف بسهولة سيما وانه في الغالب يملكه الوارث في وقت لا ينتظره .

معدل التكليف

يكون عادة معدل التكليف اما على نسبة ثابتة . وذلك ان تجبي الضريبة على معدل واحد مهما زاد الدخل المعرض للتكليف وميزة هذه النسبة تساوي الاشخاص من المكلفين تجاه القانون اضف الى ذلك وضوحها وسهولتها عند الحساب .

وقد تكون النسبة محولة اي تزداد بدل ان تنقص مع تغيير مقدار الدخل ففي النسبة النازلة ينقص معدل الجباية بنقصان الدخل والعكس بالعكس في النسبة الصاعدة . اما النازلة فليس لها حسنة ما تبرر استعمالها وبعكسها الصاعدة فهي اكثر رواجا وشيوعا ونفضلها على الانواع الاخرى للمزايا الاتية :

١ ــ بما انه من القواعد الاولية في عالم المال ان يساهم ابناء البلاد في نفقات الدولة وذلك على حسب مقدرته من حيث ايراده ، وهذه المساهمة تتمشى مع مقدار التضحية المبذولة . وهذه التضحية تماس بمقدار الفائدة التي معيارها الحاجة للمال المبذول اذ لا يستوي المعطى عن حاجة والمعطي عن استغناء . خذ مثلا شخصا من الناس ايراده مائة جنيه في السنة اذا اعطى ١٠ منها بمعدل عشرة في المائة يتبقى له تسعون جنيهاً وخذ شخصاً آخر ايراده الف جنيه اذا اعطى ١٠٠ جنيه يتبقى له تسعماية جنيه فهذا ليس بحاجة للماية جنيه بخلاف الذي اعطى العشرة جنيهات فهو بحاجة اليها فاذا بقي المعدل ثابتا فلا يستويان ولا يتعادلان في التضحية المنشودة

٢ ــ منع حشد الثروة واحتكارها في ايد قليلة ــ ذلك لان ثقل التكاليف على أصحاب الثروات الجسيمة يحمل اصحابها على الزهد فيقل همهم في جمع المال وبذلك يصبح وجود بعض المال مستطاعا في ايدي الطبقات الفقيرة

٣ ــ تقريب الشقة من حيث الثروة بين طبقات الشعب وبذلك تحل مشكلة من مشاكل العالم الاجتماعية . وهذا هو العامل الاهم الذي جعل اكثر الامم تدخل النسبة الصاعدة في ضريبة الدخل على انه لا نتغاضى عما لهذه النسبة من شيئان اذ تمنع الاثراء وتثبط العزائم في طلب الثروة والاكثار منها وذلك مما يحول دون القيام في المشاريع الكبيرة ، وقد يؤدي ذلك لنقل الثروة من البلاد الى الخارج حيث الضرائب اقل . هذا واذا تمشت في صعودها قد تستغرق الدخل كله او معظمه . خذ مثلا ضريبة الدخل في الولايات المتحدة التي تتمشى بحسب النسبة الصاعدة فيضطر المثري المشهور فورد لدفع ٦٠ في المائة او اكثر من دخله ضريبة دخل للحكومة ولكن بالرغم من ذلك فمزايا النسبة الصاعدة تفوق سيئاتها لذا نرجحها على النسبة الاخرى

حد الاعفاء

اي انه لا بد من اعفاء مقدار معين من الدخل لقاء نفقات شخصية وعائلية فمثلا لا يؤخذ ضريبة على المائة وخمسين جنيها التي يربحها الشخص بل يصبح ما فوقها عرضة للتكليف

تحقيق الدخل

لتحقيق الدخل طرق عديدة وهي مع كثرتها صعبة التطبيق وعرة المسلك قل ان تعود بالفائدة المنشودة ، واهم تلك الطرق :

١ ــ تصريح المكلف للدائرة او الهيأة المنوط بها هذا الامر عن مقدار صافي دخله

٢ ــ تقدير زعماء الحرفة المخولة من قبل الحكومة

٣ ــ بحسب تقدير موظف الحكومة المناط فيه هذا الامر

٤ ــ بحسب قيد المكلف بدفتره من حيث المعاملات التجارية التي يقوم بها وعلى اساسها يقدر له من قبل هيئة ما ربح معتدل

٥ ــ بحسب مظهر المكلف ويؤخذ الظاهر من المصادر الاتية :

أ ــ البلد الذي يسكنه فتجعل البلدان درجات بالنسبة لعدد نفوسها ومرافقها الاقتصادية

ب ــ المسكن الذي يقيم فيه المكلف من حيث موقعه ووجاهته و ..

ح ــ نوع الصنعة التي يتعاطاها او العمل الذي يقوم فيه (موظف ام طبيب ام تاجر ..)

د ــ محل تعاطي الصنعة او العمل (مدينة ام قرية)

هـ ــ عوامل اخرى كان يستعيض بالالات الحديثة

على هذه الاسس او المصادر تخول هيئة ينتخبها اهالي اللواء لتقوم بمهمة تخمين صافي دخل الاشخاص المعرضين لضريبة الدخل وعندي ان هذه اصوب طريقة ، ولعلنا نعود بفرصة ثانية لطرق هذا الموضوع مرة اخرى لما له من الاهمية والى اللقاء!!

ثمرات المطابع

المنقذ من الضلال

هذا الكتاب من مؤلفات حجة الاسلام الغزالي وهو مقرر شعبة الفلسفة في مدرسة التجهيز بدمشق وقد تولى طبعه واصداره مكتب النشر العربي وجعل قيمته عشرين قرشاً سوريا

بماذا تقدم الغربيون

اسم لكتاب اصدره السيد محمد علي لقمان العدني وطبعه في مصر وقد تناول فيه مختلف الموضوعات التي تهم العالم الاسلامي وتفيده في نهوضه وتقدمه . والكتاب مصدر بمقدمة بليغة بقلم امير البيان الامير شكيب ارسلان

على ابواب الزواج

بحث اجتماعي اخلاقي بقلم احمد محمد حنفي يشتمل على رسائل غرامية للمؤلف فيها اعترافات عن الحب والزواج وقد اهدانا اياه السيد عبد الحميد الزاهد صاحب المكتبة الوطنية في مصر (شارع فاروق)

دليل المعرض العربي

اصدرت ادارة المعرض العربي الثاني في القدس دليلها المصور عن هذه المؤسسة القومية وما تشتمل عليه من المعروضات النفسية وضمنته نبذة تاريخية وجغرافية عن الاقطار العربية واسماء العارضين من مختلف هذه الاقطار

والدليل مزدان بصور شتى تمثل مناظر المعرض الداخلية والخارجية واعضاء الهيئة التأسيسية الخ ..

مجلة الكلية العربية

صدر الجزء الثاني من مجلة الكلية العربية للسنة الرابعة عشرة فتصفحناه فاذا به يحتوي على موضوعات علمية وتهذيبية متنوعة . وقد اشترك بتحريره نخبة من الاساتذة والمدرسين والشباب

حياتنا الرياضية

النادي الرياضي العربي المقدسي يفوز على نادي الاتحاد الادبي الحيفاوي

لم تكن هذه المباراة مثل غيرها فقد امتازت بما اظهره كل فريق من العاب مدهشة وتوزيعات متقنة وتضامن صحيح ولقد حضرها جمهور كبير من المتفرجين لما للفريقين من سمعة حسنة في العاب الكرة وبقدر سرورنا بفوز العربي يسؤنا ان نروي ما حدث من بعض متفرجي الاتحاد ووقوفهم خلف هدف نصار وتعرضهم له بكلام ... مما اضطره ان يعيرهم قليلا من انتباهه وكادت الكرة تخرق شبكته ويحدث مالا تحمد عقباه فالمرجو من المسؤولين عن ترتيب اللعب والملعب ان يحافظوا على تنظيمه وترتيبه ليكون للعب رونق يتحدث به المتفرجون

لقد اصلح ظهير العربي عوني ما كان ظاهرا من ضعف مساعده على الذي لعب بدلا من اسحق بزبزت اللاعب النشيط وقد غطى كاشف بجهوده الجبارة ولعبه المتقن بعض الارتباك الذي كان ملازما خط هجوم العربي في بادىء اللعب ولقد احسن كاشف بادخاله ابراهيم زخريا اللاعب السريع في خط الهجوم وان نفتخر لا نفتخر بلعبه بل بالروح الرياضية التي يتحلى بها ، فكان عند حسن ظن النظارة حينما لكمه احد لاعبي الاتحاد فوقف امامه لا يبدى حراكا ليس قصوراً منه بل ادبا واحتراما للرياضة والحكم ، لم يدر في خلدنا ان نصري قلب الهجوم سيقوم بما اتاه من العاب حسنة ومراوغات صعبه على اثرها خرق هدف الاتحاد في الشوط الاول من اللعب فكانت الاولى والاخيرة

لقد تفاهم نسيبه وضيائي بعكس زخريا وعبد الرزاق اذ ان الصلة كانت مقطوعة بينهما

لم يقتصر فريق الاتحاد من ابذال ما في وسعه للتوصل لهدف نصار وخصوصاً الناحية اليمنى (فبسيلا) وسرعته وخفته لم يساعداه على المرور من بطل الدفاع نائل الذى وقف وقفات مشرفه لصد الكره ولكن الاول افلت مراراً فكان نصار في الهدف حذرا نشطا يلتقط الكرة بسهولة

الحكم

كان السيد انيس ابو حمد حكما لهذه المباراة فلقد تقدمت صفارته مخطئه وكادت تقضي على فوز العربي ولكن الحق قهر الباطل وسحقه وانضم الى جانب العربي لا ادرى اذا كان حضرة الحكم تناسى او غض الطرف عن بعض مواقف وقفها في صالح الاتحاد ضد العربي ا كان ذلك من تأثير البيئه التى يعيش فيها ام لكون العربي من القدس ، والله اعلم

موسى رصاص

بدائع

من بائع جرائد

الى استاذ اللغات الاجنبية

كان احد باعة الجرائد في بودابست يتجول في قهوة مناديا فاستوقفه احد الحضور وناوله قطعة نقود بدون ان يتكلم فسأله البياع ما يريد بها فلم يجبه فظن البياع ان الرجل غريب يجهل لغة البلاد فاخذ يكلمه بدون غلط ولا رطانة على الاطلاق :

بالايطالية

والفرنسوية

والالمانية

والانكليزية

فرد عليه الغريب اخيراً ثم سأله عن اسمه وعنوانه

وبياع الجرائد صار اليوم استاذ اللغات الاجنبية في بودابست لان الذي كلمه كان وزير المعارف

من ويلات الازمة

في لودز بولندا رجل طالبته الحكومة بالرسم السنوي المفروض على كلبه . فكتب اليها ما يلي : «لي الشرف ان أنهي اليكم ان هذه الازمة الاقتصادية الشديدة احوجتنا من شدة الفاقة الى اكل كلبنا المسكين فلذلك لن ندفع عليه رسما هذه السنه »

وقد قامت الحكومة بتحقيق دقيق فوجدت قول الرجل صحيحا واعفته من الرسم !!

كيف يسكرونه

قررت نقابة باعة المسكرات في انكلترا ان الامير كيين بوجه الاجمال لا يعرفون اصول شرب المسكرات. فهم يطلبون من الصنف او ذاك لمحض التظاهر بالانفاق لا لاجل لذة مخصوصة يجنونها في استيعاب ذلك الشراب ويمتعون نفوسهم بكل ما فيه من المعاني . فالامير كيون في هذا المعنى يحتاجون الى دروس عميقة يأخذونها عن اخوانهم الفرنسويين مثلا ولا سيما عند اخوالهم واعمامهم الانكليز

يفصلونه بين

المتزوجين والعزاب !!

في الفلبين قبيلة تسمى أجروت تقطن شبه قرية مقسمة الى احياء. بعضها للمتزوجين والبعض الاخر للعزاب من الجنسين ولا يجوز الاختلاط بين سكان الاحياء مطلقا وتقوم الشيوخ بالرقابة الشديدة .

افراد هذه القبيلة يعنون بزراعة الارز ، ويحتفظون بالجاموس والخنازير والطيور والكلاب

وهم يلتهمون الكلاب اذا شعروا بالجوع.

اما الزواج بالاقربين فمحرم فللقرابة شأن عظيم عندهم وعادة الزواج بامرأة واحدة منتشرة بينهم اكثر من تعدد الزوجات وهم يهتمون بالوشم كثيراً ولا يستعملون من الاسلحة غير الرمح والفأس

ويستخرجون ... والنحاس والحديد من باطن الارض

ويعتقدون اعتقاداً جازماً ان ارواح الذين يموتون في الحرب او في وقت الولادة تصعد الى السماء

واما سلواهم الوحيدة فهي جمع الرؤوس ، رؤوس البشر ، بعد نزعها طبعا !!! ....

ك . ص . م

أطرف النوادر

بين صديقين

— لقد اخبرت زوجتي اني مصمم على اطلاق الرصاص على كل رجل يحاول مداعبتها على الشواطئ، بعد الان

— وماذا قالت لك في عزمك هذا

— اكدت لي ضرورة شراء المسدس !!

بين زوج وزوجته

الزوجة — على الباب الخارجي رجل ممن يتاجرون بالثياب «القديمة» فهل ادعه يدخل ؟

الزوج — كلا . لقد اشتريت كل ما احتاج اليه من الثياب !! ليمر علينا في وقت آخر !!

لم يتصل بها بعد

الزوجة — الزوج الذي يعيش مع زوجته في الدار المجاورة يحب زوجته حباً يقرب من العبادة فهو ينهال على وجه زوجته بالقبلات ويكاد يلتهمه التهاما فلم لا تفعل مثله

الزوج — في اسف شديد — ارجو ان تعذريني يا عزيزتي اذا كنت لم افعل ذلك للان فاني لم اتصل بها بعد الاتصال الذي يسمح لي بمجاراته !!!!

درجة الحرارة

كان احد الاطباء يعالج مريضاً اشتد عليه المرض حتى وصل الى حالة خطرة ، وكان قد اوقف احد الخدم على خدمته.

وجاء الطبيب قبل ظهر يوم من الايام وسأل «ساندي» (الخادم) في لهفة: عسى تكون درجة حرارة سيدك قد انخفضت كثيراً عما كانت عليه امس

الخادم — اما درجة الحرارة وغير درجة الحرارة فمواضيع لا افهمها ولكن الذي افهمه بل اجزم به ان سيدي قد توفي في هذا الصباح !!!!...

عذر اقبح من ذنب!

احدهم : — آسف لعدم امكاني اقراضك اي درهم... فقد اتخذت ذلك مبدأ لي، لان «الفلوس» صارت تفرق بين الاصحاب !

الاخر : — ياسلام! وهذا هو الذي يمنعك من تسليفي ما انا في حاجة اليه الآن؟ قل لك بالله متى كنا صديقين تام حتي تخشى ان تقطع هذه المسألة او اصر تلك الصداقة...؟

من الوزن الخفيف!

مدام كوهن سيدة وزنها يقرب من قنطارين بس! تصعد الى أعلى احدى المنارات في بيزا بايطاليا وتنادي زوجها الذي منعه (قلبه القوي) من مرافقتها وتلوح له بوشاحها قائلة له:

مدام كوهن :- هيا يا زوجي العزيز اصعد الى فوق عندي!

المستر كوهن :- يرفع نظره الى حيث زوجته فيلعب الدوران في رأسه فيحسب ان المنارة مالت فيصيح بزوجته قائلا : انزلي حالا... المنارة مالت بك...

تقرير دائرة الزراعة عن المحصولات

لشهر نيسان سنه ١٩٣٤

حالة المزروعات في ٣١ آذار الماضي

٤

حالة مزروعات قضاء

القدس

حالة مزروعات المناطق الجبلية البدرية طيبة وهي في نمو مطرد . وسبل الشعير قارب النضوج . وكذلك حالة المزروعات الوخرية فانها جيدة وان لم تكن كما يجب تماماً . ويلزمها مطر ليتأمن محصولها الوافر .

وقد ظهرت الدودة في المزروعات الشرقية ، واضرت بالحنطة الوخرية .

وحالة الخضرة والبقول ممتازة . والحراثة مستمرة للزراعة الصيفية .

قضاء الخليل

المزروعات بالاجمال حسنة وسواء في ذلك الحنطة والشعير ، غير ان المطر لازم ومفيد لها .

سطت الدودة على الذرة في جهة بيت جبرين ولم تخل المحصولات الوفرية منها ايضا .

وحالة البقول عال . والمراعي خصبة في الاراضي الجبلية ، ولكنها عرضة للنفاذ قريبا اذا لم يسعفها المطر .

والزراع منهمكون بزراعة «الصيفي» في الاراضي الغربية .

بئر السبع

ينتظر ان يكون المحصول لا بأس به . وقد استفادت المحصولات من رذاذ الامطار التي سقطت في ٣٠ آذار الماضي

حالة المزروعات

في اراضي بئر السبع الشمالية

ينمو الشعير نمواً متوسطاً معتدلا وحب سنابله على وشك النضوج . وحالته تبعث الرجاء .

اما مزروعات الجهة الشرقية فهي قصيرة نوعاما وتوشك سنابلها ان تنضج وتربتها رطبة واحتفاظها بتلك الرطوبة يضمن ان يكون ناتج المحصول متوسطاً ان لم يكن غزيراً .

وحالة المزروعات في جهة الجنوب الغربي في درجة الهلاك نظراً لزحف الرمال عليها ولذلك رمي الحب الصيفي فيها مثل الذرة وما اليها .

اما الجهة الغربية فينتظر ان تكون ناتج محصول المزروعات فيها جيداً ان لم يكن وافراً جداً . والسبل يوشك ان ينضج وحالته قوية حسنة .

قضاء غزة

حالة محصول الحبوب في الجنوب جيدة ، ويوشك السبل ان ينضج ، وينتظر ان يكون المحصول طبيعيا ، ما عدا المزروعات جهة رفح وخان يونس حيث اكتسحت الرمال اغلبها . وقد زرعت هذه المنطقة بالحبوب الصيفية .

وحالة الحبوب البدرية في الجهتين الشرقية والشمالية طيبة ويؤمل ان يكون المحصول جيداً . وسبل الشعير قارب النضوج ، والحنطة ما زالت في نموها

والمحصول الوخري في نمو مطرد ايضاً ولو ان الدودة تسلطت على قسم منه

ومزروعات التخوم الساحلية في تقدم وتبشر بمحصول طيب

والبقول في جميع القضاء في حالة جيدة جداً . والارض تحرث للزراعة الصيفية

منطقة يافا — والرملة

مزروعات الحنطة والشعير في الاراضي الساحلية تكاد تنضج . والمحصول الوفري في تقدم مستمر والمنتظر ان يكون الناتج طبيعيا

تسلطت الدودة على مزروعات السهول المتوسطة وسفح الجبال . واخذت المزروعات البدرية تنتعش ولكن محصول الحبوب الوخرية ستتضرر كثيراً جداً بسبب اصابتها

وحالة المحصول في الجبال حسنة وسيان في ذلك البدري منه والوخري والدودة خفيفة بعكس مزروعات سفح الجبال حيث الحالة اضعف من ذلك

والبقول والخضروات حالتها ممتازة وتكاد حراثة الاراضي للمزروعات الصيفية ان تقارب الانتهاء .

(تعريب الجامعة الاسلامية)

الشقي ابو جلده قبل الدكتور زكي مبارك

بقلم الاستاذ ابراهيم المازني

تابع المنشور على الصفحة الثانية

بيتي — لها وبراعتهم فيها ان الناس يكونون مارين في الطريق فتسطع انوفهم رائحتها المغرية فيتريث المعجل ويقف المتمهل ويذهل المكروب عن همه . وينسى الواجد وجده وينشده الذي فقد ما له عما صار اليه من الفقر وتسلى التي ثكلت واحدها وتراهم جميعا قد اصطفوا وحولوا انوفهم الى نوافذ بيتنا وجعلوا ينفخون صدورهم من قوه الشم وعظمه ويقولون بعد أن يفرغوا صدورهم من الهواء استعداداً لشمة اخرى اعظم واقوى « الله»

وا كون انا ناظراً اليهم من النافذة فما اقوى على ترك الدار في يوم الكنافة مخافة الهجوم والسطو - وارى نشوتهم بارج كنافتنا فاهز رأسي مسروراً واقول :

«معذورون والله فكيف لو ذقتموها يا محرومون؟»

وامضي الى الباب فاحكم الرتاج!

ولسنا نصنعها الان فقدمات ابي وانا طفل وماتت امي منذ عامين وبعض عام، ومات صهري وحماتي، ايضاً فكل من في البيت حزين يلبس السواد ولا يطعم الحلواء وسيموت لي جيران تلاه باذن الله واوامره ولا نصنعها فلا يطعم احد في ا كلها عندنا.

ولكن كنافة نابلس فوق هذا كله فتأمل! ولا قبل لي بوصفها ، ولكني اقول ان كل جارحة فيك تنقلب معدة حين تجيء الكنافة النابلسية بل مسام الجلد نفسها تتسع وترحب وتصبح افواها فاذا اقبلت من بعيد محمولة في الصحفة الكبيرة على ايدي الخدم وثب الجالسون على اقدامهم ورفعوا ايديهم وكبروا ثم عكفوا عليها وهم كما يقول ابن الرومي

«كل معد ساغب لاغب»
من كل شحذان الحشا لهسم
يأ كل مالا يحسب الحاسب
فكان كالعصرين من دهره
كلاهما في شأنه دائب
ذي معدة نعليها لاحس
وتارة ارنبها ضاغب
تعلوه حمي شره ناقض
لكن حمى هضمه صالب

والعداوات تستعر والخصومات تتفاقم على موائد الكنافة النابلسية، وما رأيت في فلسطين عامة ونابلس خاصة قوما متحابين جلسوا اليها الا قاموا وهم ألد الاعداء ، والكلام على ما تسمها قلة ادب وضعف ونقص في المروءة ، وحماقة لا دواء لها ، وبلاهة وقلة عقل وعند اهل الغرب مثل يقول «زر روما ولتمت بعد ذلك» ولكن اهل فلسطين يقولون «كل كنافة نابلس ولتمت اذا شئت بعد ذلك» يعني ان الذي يأ كلها يذوق لذات الحياة كلها فلا زيادة بعد ذلك لمستزيد

واعود الى ابي جلدة فاقول انه اشتهاها مرة ومن ذا الذي لا يشتهيها ؟ وهو معتصم بجبال نابلس فلقي في بعض الطريق رجلا يعرفه ومعه ابنته فكلفه ان يجيئه بصينية منها واستبقى الفتاة وقال لصاحبه

«هذه فتاتك معي وسا كون على رأس الجبل انظر فاذا عدت ومعك احد او بدا لي منك ما يريبني فسأذبحها تحت عينك»

وعاد الرجل بالكنافة ، فقال له ابو جلده

«دونك يا صاحبي . كل نصفها »

وامتنع هو حتي اتى الرجل على النصف، وانتظر ساعة فلما لم تظهر على الرجل اعراض التسمم دفع يده فالتهم الباقي.

وباعة الصحف في فلسطين يسمونه «الملك ابو جلده» لان الحكومة عجزت عنه ، وقد سيرت عليه قوات شتى كبيرة فما صنعت شيئا ولا نالت منه منالا، لان منطقة نابلس جبلية وعرة ، والطريق يكون على جانب الجبل، والجبال الاخرى تشرف عليه ، ففي وسع فئة قليلة ان ترد جيشا لجبا ، وكنا نرى الجنود والشرطة يرابطون عند مداخل المنطقة ولا يجرأون ان يتوغلوا فيها ، وكانوا لما وقع في قلوبهم من رهبة ابي جلده ، يفزعهم كل صوت مباغت ، وما اكثر ما كنا نراهم مختبئين وراء الصخور - حتى عند المداخل - وخيلهم مشدودة على جانب الطريق ، فما يدرون ما يصيبهم من ابي جلده اذا تعرضوا وانكشفوا له .

ولم يكن ابو جلده يسيء الى الاهالي ، وانما كان خروجه على الحكومة ، وكان الاهالي لهذا يعطفون عليه ويكتمون ما يعلمون من امره ، وكان هو يركب الشرطة بالدعاية العملية، فيبعث بالكتب الى رؤساء الشرطة يتحداهم ان يخرجوا للقبض عليه ، وحدث مرة ان كان نفر من الشرطة عليهم ضابط مرابطين في مخفر ، وكان الضابط جالسا الى مكتبه في الغرفة ، والرجال بسلاحهم على الطريق فما راعهم الا ظهور ابي جلده وصاحبه لهم فقال

«لا تخافوا فانتم في حمايتي ، هاتوا هذا السلاح»

وتناول صاحبه السلاح وتركه معهم ودخل على الضابط وقال وهو يسدد اليه البندقية

«ارفع يديك»

وجردوا ... وتناول السماعة وطلب رئيس الشرطة وجرى بينهما حديث كهذا

- السلام عليكم

- عليكم السلام. من؟

مخفر البوليس

- هل جد شيء ؟؟

- نعم

البقية على الصفحة الثامنة

العدد — ٥٢٠ — الثمن ٥ ملات — السنة الثانية

منشىء الجريدة وصاحبها
ومدير سياستها ورئيس تحريرها
التاجي الفاروقي

لاتعتمدالوصولات الا اذا كانت مختومة وموقعة من
« مدير الادارة »

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

يافا يوم الجمعة في ٦ محرم الحرام سنة ١٣٥٣ — ٢٠ نيسان سنة ٩٣٤

جميع المراسلات تعنون باسم
« مدير الادارة »

صندوق البريد ٢٥٣ يافا التلفون ٨٧٧ يافا

« بدل الاشتراكات »
في فلسطين جنيه ونصف وفي الخارج جنيهان

الشقي ابو جلدة

تابع المنشور على الصفحة السابعة

ـ ماذا
ـ ابو جلده في المخفر
ـ ايه ...؟ تقول ايه؟
ـ ابو جلده في المخفر
قبضتم عليه ساحضر حالا
ـ لا لم نقبض عليه
ـ ساحضر حالا بقوة كبيرة
ـ هو قبض علينا
ـ ايه...؟ماذاتقول؟
ـ اقول ان ابا جلده قبض على المخفر
ـ كيف ؟ انت مجنون...
ـ لا. بل انا ابو جلده
ـ يا خبر اسود..
ـ السلام عليكم

وكان كف الاذي عن الناس، واقتصاره على مناوأة الحكومة، وفكاهته، وشجاعته وحسن تدبيره، كل ذلك كان يحببه الى اهل فلسطين ويجعله في نظرهم شبه « روبين هود» ذلك الخارج العظيم الذي اشتهر في القرون الوسطي فى انكلترا، ولو طال عهد خروجه ولم يقبض عليه، لتحول شيئاً فشيئاً من شقي هارب من القانون الى وطني متمرد على حكم اجنبي وكانت عناية الصحف به وتلوينها اخباره بهذا اللون كفيلة بان تحدث هذا التحول لانه كان مواظباً على قراءتها لا يفوته منها شيء، ولو تم هذا التحول لكان حادثا يذكر في تاريخ الحركة الوطنية في فلسطين وهذا ما كنت اتطلع اليه واترقبه من اجل روايتي، ولكنه شاء ان ينام، ولو انه مات او قتل لعذرته، ولكنه نام !! تصورهذا!! فانا لذلك عاتب عليه متعجب له ولولا حبي له وانسي بالتفكير فى شخصيته لنقمت عليه وسخطت ولعنت وقد كنت افكر في زيارة اخرى لفلسطين لعلي استطيع ان القاه واجالسه واحادثه فالان لا لقاء ولا حديث. لانه نام يغفف

والاعتقال خاتمة لا اكتم ابا جلدة أنها لا تعجبنى، ولا تليق به ولا تصلح لروايتى فليعذرنى اذا رفضت هذا المصير ولم اعترف به في الرواية واذا كان لا يروقه اختراعى فالذنب له. ومن قال له ان النوم يجمل به ؟؟



هذه صورة بدر ابو رصاص الذي اثارت قضيته اهتمام الشعب اليافى، وقد ذكر مخبرنا المحلي فى عدد أمس نبأ ترقية مدير السجن له الى رتبة جاويش على السجناء نظرا لحسن سلوكه وتمتعه برضاء رؤسائه، ويظهر أن وخز الضمير هذب من اخلاقه وألان عريكته